

www.alukah.net

www.alukah.net

أفكت الصاعقة

Looloo

dvd4arab

لقد أجمع الكل على أنه من المستحيل أن يجد رجل
واحد في سن (أدهم صبرى) كل هذه الثغرات ...
ولكن (أدهم صبرى) حقق هذا المستحيل . واستحق
عن جدارة ذلك اللقب الذى أطلقته عليه إدارة
التحريات العامة لقب (رجل المستحيل) .

د. نيل فاروق

١ - مهمة رجل واحد ..

انطلق رنين الهاتف المخاور للمراسل (أدهم صبرى) فجأة ،
فانزعجه من شبات عميق ، وهذا له ذلك الرنين المنقطع كبيل
من الرصاصات ، يتسرق رأسه ، وينفذ بحذر خلافاً منعه
بلا راحة ، فالنظرة ساعة الهاتف ، ووضعها على أذنه ، وهو
يقول في صوت خامل متكاسل ، لم يفارقه النوم بعد :

— من المتحدث ؟

تسلل إلى أذنه صوت الرائد (وحيد) ، وميله في إدارة
التحريات العامة ، وهو يقول في هدوء :

— كيف حالك يا سيادة المظلم ؟

تطلمع (أدهم) إلى ساعده ، التى أشارت عقاربها إلى
السابعة والنصف صباحاً ، وهمهم في ضجر :

— في خير حال يا (وحيد) ، على الرغم من أننى لم أستغرق
في النوم سوى في السادسة صباحاً ، بعد عودى من الإدارة ، أى
أننى لم أتم سوى ساعة ونصف ساعة منذ صباح أمس .

بدا صوت (وحيد) أقرب إلى الاعتذار . وهو يغمغم في
جمل

— أعلم ذلك بما سيادة المثلث . ويؤسفني أن أغفلت
نوعك . ولكن سيادة اللواء المدير يرهك في مكتبه بسرعة .
كانت العبارة تكفي لتبشر كل ذلك التكامل والحمول
من حسد (أدهم) ، الذي امتلأ فجأة بنشاط عارم . وهو
يقادر لرائف . فالتأ في ثورات قوّة .

— أبلغ المدير أني في طريقى للإدارة على الفور
حاول (وحيد) أن يكرر الاعتذار مفسفنا :

— يؤسفنى مرة أخرى أن

ولكن عبارته لم تكتمل أبدا . فقد كان (أدهم) قد وضع
ساحة الخلف

كان من المستحيل على من يشاهد (أدهم) . وهو يقادر
شفه في الناحية إلا قلت صاخا . أن يتصور تلك الحالة التي
كان عليها . حينما تلقى مكاتبة زميله (وحيد) منذ عشر دقائق
لفظ . فقد كانت المحبوبة غملا وجهه . وتطحن عن وجهها في
كل حبة من حلاياه . وكان يبدو شديد الوسامة بوجهه

المخيط . وشعره القاعم المصطف في عناية . وتلك الغلّة
الستوداء الأنبلّة . التي تتألف مع قميصه الأبيض الناصع .
ويخطف من تناقضهما رباط عطف الزمادى . الذي يشف عن
ذوق رفيع .

ولقد زينت وجه (أدهم) ابتسامة جذابة . زادت من
وسامته . وهو يلتقي بجواره الأستاذ (جهل) أمام مصعد
البنية . ويحييه لاللا :

— صباح الخير يا أستاذ (جهل) .. إنه يوم لطيف . اليس
كذلك ؟

حدث الأستاذ (جهل) في وجهه بدهشة واستكبار . لم
يحاول إخطأهما . وهو يقول :

— يوم لطيف ؟ .. إنه من أسوأ أيام فصل الشتاء على
الإطلاق . إن درجة البرودة تصل إلى خمس عشرة درجة مئوية
على الأكثر . والقطر ينهمر كالسيول في الخارج . كيف يمكن
أن تصف مثل هذا اليوم بأنه يوم لطيف ؟

يسم (أدهم) . وهو يتذكر ذلك البرد القارس . الذي
كاد يتحر عظامه يوما في معتقل (سيرا) . حيث كانت

درجة البرودة تبلغ الأربعين تحت الصفر^{١٠٠} ، وقال في هندوه :

— ولكن مناخنا في (مصر) بعدد محدودا ، بالمقارنة بمناخ
العديد من الدول يا أستاذ (جيل) .. أليس كذلك ؟

عطف الأستاذ (جيل) عليه ، وهو يقول في صفحة مترجمة :
— بلى .. هذا صحيح

وصل المصنف في تلك اللحظة ، ودعا (أدهم) الأستاذ
(جيل) ليطلعه ، ثم لحق به داخل المصنف ، وحفظ زر
المحيط إلى الطابق السفلي ، في حين سأله (جيل) في لحظة
كلمى وراءها الكثير من السطح والنزول :

— هل تعلم أنها أول مرة تنفّس فيها في مثل هذا النوع
يا أستاذ (أدهم) ؟

أراد (أدهم) أن يقره أن السبب يعود إلى أنه يستيقظ
عادة في الخامسة والنصف صباحا ، ويراول رياحة العدو في
الطرفات المحيطة بمنزله حتى السادسة والنصف ، ثم يذهب إلى
الإدارة ، حيث يقضي في السابعة ثمنا ، وهو نفس الوقت
الذي يكون فيه الأستاذ (جيل) قد استيقظ على أثر من نومه .

(١٠) راجع قصة (القبطان الخلدية) — العنبرة رقم (٩٥) .

ولكن طبعته الخفيفة جعلته يكتفى باتسامة هادئة ، وهو
يقول :

— هنا من سوء حظي بالتأخير

أوما الأستاذ (جيل) برأيه موافقا ، ثم عاد يقول في
فصول واضح :

— لا أرتب أن عملك لا يحتاج للاستيفاض مبكرا ، فأت
تعمل بالأعمال الحرة حسبما يردّد سكان البناية .. أليس
كذلك ؟

أجاب (أدهم) في هندوه ، على الرغم من أن تلك الأستاذة
قد أصابته بالملل
— بلى .. رئيسا

عاد الأستاذ (جيل) بسأله في شعب وفصول شديدين :
— ما طبيعة تلك الأعمال بالضغط يا أستاذ (أدهم) ؟
كاد (أدهم) يتغير ضاحكا ، وهو يتخيل الصور التي
سترسم حتما على وجه الأستاذ (جيل) ، لو أنه أخبره بحقيقة
عمله ، ولكنه كم ضحكته ، وحافظ على ابتسامته الهادئة ،
وهو يقول :

— إنها أعمال غير تقليدية بأستاذ (جيل) .. أعمال
خاصة

أنفذه وصول المصنف إلى الطابق الأرضي من سؤال
جديدة . ارتسم على ملامح الأستاذ (جيل) ، وانقرحت
شفاهه لتفكي به . لولا أن يادوه (أدهم) ، قبل أن يقادر
المصنف في سرعة

— فرصة سعيدة بأستاذ (جيل) .. أرجو أن يتكرر هذا
اللقاء مرة أخرى .

أعتقد حاجيا الأستاذ (جيل) في استكثار ، وهو يتابع
ببصره (أدهم) ، الذي اخترق مدخل البنية في خطوات
سريعة ، غير مبال بالنظر الشبه في الحرارة ، وفقر داخل
سيارته . وأدار محركها لتعطين به متعددة . وفتح الأستاذ
(جيل) عطلته ، وأحكم كوابله حول عطفه ، ثم رفع العجلة
لوق رأسه . وألقه إلى سيارته . وهو يمشي في سطح

— بأنه من شاب غابت من الواضح أنه من ذلك النوع
الذي لا يشعر بالمسئولية قط . وأن حياته لا قيمة وثيقة ، لا تعمل
أي نوع من الإثارة .

وهو رأسه في ثقة . قبل أن يزدف في تأكيد :

— إن نظري لا يخطئ أبدا

التقليل مدير المخابرات (أدهم صبرى) في مكتبه .
وصافحه وهو يقول

— من الأرسف أن نضطر لإيقاظك في مثل هذا الطقس
بالأدنى . ولكن تفوقك في عالم المخابرات منح (مصر)
الحق في أن تاديبك في أية لحظة . ما دامت تحتاج إليك

تجبرت المكان موحية من الخماس والحب . مع حروف
كلمات (أدهم) ، وهو يقول

— وإن بمعنى سوى أثبت من ثلثة هذا الداء يأسدى
تطرح إليه مدير المخابرات بطريقة لحصيل كل الفخر
والاحتذار ، ثم وثت على كتفه في حرارة . وهو يقول
— هذا ما تنظره منك (مصر) يا ولدي

ثم انحنى ليجلس خلف مكتبه . وبسط راحته فوقه . وهو
يستطرد في اهتمام . بدا وكأنه قد ملك كيانه كله

— إن (مصر) تعاني في الآونة الأخيرة انتشار شبكات
التجسس ، على نحو يؤولها يازن — ١١ . ولا يكاد يفتق
شهر أو آخر ، إلا وتلقى أجهزةنا القبض على جاسوس

أو جاسوسين ، كما لو كنا على شفا حرب طاعنة جديدة .
 ويرد عني أن أعبرك أن عدد شبكات التجسس الداخلية
 التي لم الإيقاع بها ، خلال الأشهر الخمسة الماضية ، يتوافق كل
 شبكات التجسس التي أوقفها بها ، في الفترة بين حرب عام ألف
 وتسعمائة وسبعة وستين ، وحرب أكتوبر عام ألف وتسعمائة
 وثلاثة وسبعين ، مما يجعل الأمر يتخذ صورة بالغة الخطورة .
 جعلتنا نجند كل عملائنا في الداخل والخارج ، للسعي خلف سر
 انتشار شبكات التجسس في بلادنا على هذا النحو .
 لاج مزيج من القلق والاهتمام لي عيسى (أدھم) ، وهو
 يسأله :

— هل تتيح كل هذه الشبكات من مصدر واحد ياسيدى ؟
 قلب مدير المخابرات كُتبه في خيرة ، وقال :
 — هذا ما يبدو لنا (٥ - ٦) ، فكل هذه الشبكات
 تعمل بنظام واحد ، وتتيح وسيلة واحدة في جمع المعلومات .
 وإرسالها إلى الخارج ، ولكن ما من شبكة كانت تعلم شيئا عن
 أفراد الشبكات الأخرى ، كما أن العارفين التي أرسل إليها
 المعلومات تختلف من شبكة إلى أخرى .. ولكن
 نطق مدير المخابرات الكلمة الأخيرة بلمحة خاصة ،
 جعلت (أدھم) يسأله لي شعله :

— ولكن ماذا ياسيدى ؟

انحنى المدير إلى الأمام ، واستند بمصدره إلى حافة مكتبه .
 وهو يقول لي اهتمام بالغ :
 — لقد درسنا كل ذرة تراب أمكن الضرر عليها . عند
 إيقافها بكل شبكات التجسس ، وليسنا كل شبر بها عن
 طرف الخط ، الذي يقودنا إلى مصدر هذه الشبكات ،
 وهندستها ، حتى نحرنا بعد اتصال وجهاد وعرق على ما بدأنا أنه
 طرف حيط ، فشبكتنا به ، وفحصناه ، ومخضناه ، وسعينا
 خلفه . ولكننا عجزنا عن جذب الحيط كله من هذا
 الطرف .

غمغم (أدھم) في شجوة يحمل كل انفعاله :
 — إنك تلهب فضولي ياسيدى .

بعض مدير المخابرات من مقبده ، واستدار بحده كله ؛
 ليواجه خريطة العالم الشخصية ، المعلقة خلف ظهره ، أسفل
 علم الجمهورية ، ووضع طرف ساقيه على نقطة من أعلامها .
 وهو يقول :

— هنا التي الحيط .. في خط طول (٨٠ °) عرض

(حط جريتش)^(١٠) . وعط عرض (٨٠)^(١١) .
 (حط الاسواء)^(١٢) .. هنا حط الحيط من وجانا
 نطلع (آدم) إلى حيث أشار مدير القنارات . فوجد
 سبابة لسفر وسط جزيرة (السمر) . لى أقصى الشمال
 الكندى . ونظر ذهبه دون أن يدري . محاولاً تصور درجة
 البرودة في ذلك المكان . الذى يسبح في المحيط القطبي
 الشمالى . في ذلك الوقت من السنة . ولكنه طرد هذه الفكرة
 من ذهنه في سرعة . وهو يستمع إلى مدير القنارات . الذى
 أزدل في صياق واضح

— هنا وجد وجانا أنفسهم عاجزين عن العمل . في
 جزيرة يبلغ تعداد سكانها أقل من تعداد قرية مصرية صغيرة .
 ويبدو فيها الغريب غريباً واضحاً . كما لو كان جزيرة سوداء على

(١٠) حط جريتش : حط الطول الجغرافى الرئيسى . يمر بالمدينة
 الفلكى الشهير . الذى يسجل منه الوقت (جريتش) . والذى يوجد
 في ضاحية (جريتش) بمدينة (لندن) في (إنجلترا)

(١١) حط الاسواء : حط العرض الرئيسى جغرافياً . ويقال عنه
 أيضاً (حط الصفر الجغرافى) . وهو يقسم الكرة الأرضية إلى قسمين
 شمالي وجنوبي . وهو يقطع (أمريكا الجنوبية) . و (إفريقيا) .
 و (سمطرة) . وجزر (هورنو) .

سطح من الجليد الناصع البياض .. هنا انتهى بنا الحيط إلى مزيد
 من الصعق

احد (آدم) . وهو يسأل المدير في اهتمام بالغ :
 — ألا توجد هناك مصانع . أو شركات تجارية يمكن
 التعامل معها ؟

اتسم المدير ابتسامة مبسرة . وهو يقول :
 — لقد انقطعت العارة من لى يا (آدم) .. نعم

توجد هناك شركة تجارية واحدة . ومصنع واحد يبيع لى
 الشركة . وهذه هي الوسيلة الوحيدة لدخول (السمر) .
 بأقل قدر من إثارة الشكوك والخلاف . فهذه الشركة تعتمد على
 صيد وتصدير الأسماك القطبية . ولها فروع في معظم دول
 (أوروبا) . وهناك شخص ما . داخل هذه الشركة . يدبر
 كل شبكات التجسس التى أوقفنا بها . لذلك ما . والوسيلة
 الوحيدة للوصول إلى هذا الشخص . وذلك الهدف . هو
 اتحال صفة رجل أعمال . يسمى للتعاقد على شراء . أو
 استيراد منتجات الشركة

يحيى (آدم) . واتسم في هدوء . وهو يقول :
 — أعتقد أننى أحتاج إلى العودة لى أولاً يا سيدي . قبل

أن أطلب إلى (كندا) ، في شخصية رجل الأعمال هذا .
فلرب أن درجة البرودة هناك متصل إلى ما تحت الصفر
بكثر ، ولها في هذه لن

قاطع مدير المحادثات في حزم :

— لقد أرسلت حبيبك إلى المطار منذ ساعة
(يا ن - ١) .. وسجد بها كل ما تحتاج إليه .

المت (أدم) (أدم) . وهو يقول :

— وماذا عن (منى) ؟

عند المدير حاجيه . وهو يقول في صرامة :

— منى (منى) هذا (يا ن - ١) .. إن مهنتك هذه
المرّة لا تحصل الصفر النسائي . (لها مهنة رجل واحد .

شعر (أدم) بالعقيق لأن (منى) لن تراظف في معارفه
هذه المرّة . إلا أنه أجاب في ثبات :

— كما تأمر يا سيدي .

ثم استدبر لها دار الحجرة . إلا أن المدير استوقفه . قائلاً :

— (أدم) ..

كانت كلمته تحمل دفء الدنيا كلها . لما جعل (أدم)
يستدير ليوأجبه في هدوء . وهو يقول في صوت خافت :

— نعم يا سيدي .

جست مدير المحادثات لحظة . وهو يتأمله في إيمان . ثم
قال في صوت غلب عليه التأثر :

— اعزل على أن تعود إلينا سالفاً .

استدث ملاح (أدم) بعزم قوي . وهو يقول في صوت
عليه الحماس :

— (مصر) أؤلا يا سيدي .

ويطلق ليذا عليه الجديدة . في ملاح تحت الصفر .



٢ - الكمبيوتر

تذكر (أدهم) حديث جاره الأستاذ (جهل) عن سوء المناخ في القاهرة، وهو يتطلع غير تلك النافذة الزجاجية الباهظة الضخامة، في زحمة الفندق الذي يقع فيه في جزيرة (بافس) الكندية، إلى الفلج التي تمتد أمام عينيها إلى ما لا نهاية، وتفسر أسطح السيارات والشوارع، وتغطي الطرقات برداء أبيض بارد، وعلى الرغم من أجهزة التكييف القوية، التي تملأ الفندق، وعلى الرغم من الاعتناء الشخصية في مدققة الصيف، إلا أن درجة البرودة داخله كانت تخفف كثيراً عن مشيتها في (القاهرة).

ولقد شعر (أدهم) بمدى صعوبة مهنته في اليوم الأول لوصوله إلى (كندا) .. فلقد كانت جزيرة (السمير)، التي يتولى الوصول إليها، تبدو في هذا الوقت من العام كمستنقطة محزنة، منعزلة، إذ كان الوصول إليها يحتاج إلى الكثير من المخاطرة، باعتراقي محيط متجمد، بالإضافة إلى ضرورة الحصول على تصريح خاص من شركة الصيد، التي يملكها الملياردير

(هنريك إدوارد)، بحكم كونها صاحبة الحق في استغلال المكان ..

ولقد أبقى (أدهم) إلى الشركة، بطلب مقابلة مديرها، وصاحبها (هنريك إدوارد)، منذ خمسة أيام، قضائها في فندقه بتظر الجواب، ولقد كاد المثل يقطعه، وبمصرف مكتابه، حتى لقد رآه اليوم فكرة البحث عن وسيلة للتسلل إلى الشركة، والتمتع (هنريك) من ثقله، وإجباره على الاعتراف بأنه الرجل الذي يدير كل شركات التجميل (مصر)، إلا أن الفكرة بدت له شديدة السخافة، وهو يتطلع إلى الفلج في تلك اللحظة.

وبما هو مستغرق في أفكاره، سمع من خلفه صوتاً هادئاً مهدئاً، يقول:

— صبر (أندريه صائد) حسبما اعتقد .. أليس كذلك ؟ استدار (أدهم) في هدوء، ليواجه محله، وهو بمجاهد لإخفاء تلك التهمة التي ملأت أعصابه، والتي أتته أن لحظة العمل قد حانت، بعد خمسة أيام من الحمول، وتطلع في إيمان إلى وجه محله الشاب، الأشقر الشعر، الأزرق العينين، الغادئ الملامح .. ولقد بدت له تلك الملامح ذات طابع أناني أصيل، قبل أن يسترد الشاب في هدوء:



استدار (أدهم) في حذره ، ليراجه بمثلته ، وهو يجاهد
لإخفاء تلك اللفظة التي ملأت أصدقه

— أقدم لك نفسي .. (فون دريك) .. مدير العلاقات
العامة بشركة (إدواردز) لصايد الأسماك القطبية
مذ (أدهم) يده يصافح الشاب في حذوه ، وهو يقول
بلغة فرنسية سليمة :
— بمعدل لقاؤك يا هز (فون دريك) .
ثم يثبت أن أطلق ضحكة قصيرة ، قبل أن يردف بإعترفة
تحمل اللكنة المصرية :
— معذرة يا عذيقى .. لقد نسيت أنكم تتحدثون
بالإنجليزية هنا .
ترسست على شففى (فون دريك) ابتسامة ومجسمة
مهذبة ، وهو يقول :
— لا بأس يا ماستر (أندريه) .. إننى أحييد الفرنسية أيتها
رفع (أدهم) حاجبيه في دهشة مضطمة ، وهو ينف :
— رابع .. ولما نتحدث بالفرنسية إذن ، فأنا أعنى
الاتعاضى بالجزى على حسن الحوار .
هز (فون دريك) كفيه ، وهو يقول بالفرنسية :
— كما يتلو لك يا سيو (أندريه) .
قاده (أدهم) لى حذوه إلى مقعدتين متجاورتين بحوار
المدفأة ، ومال نحوه يسأله لى اهتمام :

— عاد اصحاب سرکچکم یا مدہقی ؟ انسی اُستطرحہ ب
برہقی ملک ختمہ اہم !

عاد ، لو ۔ ذریعت ، برہم علی ختمہ ثلاث لاتنامہ
ذہابہ ، وهو یقول فی عدوہ

— مدبرہ یا مسو مدبرہ فلم یصل برہمت سوی
امس ولقد عرفی مسر ہم ہک ، بالقدہ ، سب علی
الفر

عاد ، ادہم یرفع حاجبہ فی ذہمہ مصطنعہ وهو
یقول

— لعدوہ انی ؟ یدو بکد لد اسمہ فہم برہقی
یا مدہقی فلم یطلب ان ذہب یا بکد لا ب نامہ
انی هنا !

حجبت انتامہ ، لو ذریعت وهو یقول فی طبعہ
حاذق ، القرب إلى الصراخہ

— ثما امکتنا یا کجنت ماہ بدہا یا مسو مدہ
ودوہ حاجبہ فی کجنت مسعہ حصر لب فی حد
الطفس المروغ

کاب ذہم ، یترفع ہذا اجواب وکدنت کاب

تجارب المصریہ لتوفعہ ، ہذا فلم ید ای اثر للاحاط
او الذہم علی وجہ (ادہم) وهو یسرحی فی مقعدہ
غانلا

— لانیس لو ائت تفلک حتی صدار لفرار
اجاہ (لون ذریعت) فی برہم

— کفی ذل صاعہ یا مسو اندرہ
رہم ، کرحل محس لا یروکہ أسلوب الصاقل
مہ ، وفان

— حیا انکم مہ کک کیری ولکم لمروغ فی معظم
قول ، اوروا ، وکی عاد اخر ، اب ، ؟

غیم (لون ذریعت) فی حیرہ
— عاد انسی یا مسو (اندرہ) ؟

عاب ادہم خود وهو یقول فی حاس
— عاد نو انسی حصب علی حل یوربع متعناکم لی

سب ، کلہ شرفہ وحرہ فحما وحب ؟ سیکون
حد انما مشدوق سب ، لاسات القطبہ ونصرم
یہ و۔۔۔

طابعہ (اندرہ) فی عدوہ ؟

و لا سيوفون ندييه ما بكفبه من اسي كهيم يا مسيو
و ندييه قهناك عصابه بيانه بلا سناك و اني لعلم من
اكبر عصابه لاسناك لي نعام و عصابه و هو مخ كوخ
و ناويون و فيتام ، ثم انه هناك عصابه لاسناك
الطعية السوفية ، و

فاطمة ، ادهم ، عده نزه في حاس

— سهرم كل عده يا عدهي مستعظمهم كطبع

سبعهم سماكا اسود و سحر اقل

عده فون دريت حاحيه و هو يقول في عده

— سحر اقل من ناويون ، و هو مخ كوخ ، ١٢

مال ادهم ، عوده و سم على وجهه علامات خث

و هو يمس ل عده من يكسف مر بالغ الخطر ،

— ان لدي لحطة رائعة

حل فون دريت ينطبع الي طوبلا في نظم ب مدب

و كذا ينفذ لي صاحب حيد ادهم الذي طلب ملائمة

على حاله حتى يجمع ، فون دريت في عده ،

— كما تصور جميع نعامك مما سوي يا مسيو ، ندييه ،

عاده ادهم ، و وضعه لآون و ملاطير مفعة بكفبه

المرهتين ، و هو يلوح بكفه ، فانلا

— مليار دولار

رفع فون دريت حاحيه في عده يانه و رددي

خيرة

— مليار دولار ١٢

رحت سابع كفه مام و حيه و عده حاحيه و هو

بمكر ل عمل قل ان يوصل في عده

— بس عطفه اني ممت حتى اتحاد القرار في صفته

صاحبه و عده عطفه يا مسيو ندييه

لوح ادهم ندييه و هو ياول

— عده حاكب القصة حيا اصرنت به من الصروري

ان ذهب يا بكيم ان حاحيه الصفه يستقره منافستها مع

مسو (هيريك) نفسه .

مره اخرى عاده فون دريت ينضع ان ادهم خريلا ،

ثم عده باليهي ، و هو يقول

— حيا يا مسيو ندييه سابع مسيو هيريك

بالأحر ، و ..

ذهب عده في عده برحل ندي عده صره

— يا نبي عده نصف حيه يام كانه

اسم (لون دريك) هذه مره وهو يدور
 من طمس يا سيدي مدره
 (لا وانت في (السور)

عقد ، هريك دور ، حاجيه وهو يستمع في
 لون ديك ل هيام حجاب في الامام وهو يدور

— ميار دولار ٢ — لا يدرنك الامر ميرا لست *

لوح لون دريك ، مدره ، وهو يدور

— يدور انه سهد الشاوي ناسه مداح مشروعه

اوما هريك ، برسه بلا مهي قبل ان يمشي

— هد اذا ما كان هانك ميار دير فرسي يدا لاسه حفي

اسم (لون دريك) ، وهو يقول

— نقد محرب هذه نقطه باداد باهر هريك ،

حلاش لاهام الخمسة اعاصيه (نقد وحدد به بوحد بالفضل

ميار يو فرسي يدعي ، مدره صايد — ونك مخصي على

صورك بعد

بدا الاحيام على وحده هريك ، وهو يدور

— وهل حصب على صور لرحل بدى فانيه *

اوما (لون دريك) برسه اعلاه ، وقار
 — مد نقد هام (حوخ بعد رابع) والنقط خمس
 صور هام حوايه واحده للرحل حيا كب عدت به في
 الصديق ، وهافي دى

واعقب فربه بارتباط الصور خمس من حيا معلقة ،
 وسيمها ر هريك بدى ناشي في اعقاب ليل ان
 يقول

— حب فله ما يدور عنه نكميور *

ثم دفع اكثر الصور وصوحا دهل لحواف خاص في

حبار كمبور حبيب (حخط اراه وهو يدور

— سيد مهي لو حباب احابه نكميور سديه

ثم ركب حبابه ب نائف على حو حبيب و رتص على

شعبه انصافه لمحرر فنديه من القضي في عصال

(لون دريك) ، وهو يقول

— يدور ان قد ركب على صيد اكبر ما كنا نرلح ، هري

(لون دريك)

عمر (لون دريك) من صعد و د حو مكنب ، هريك ،

ل فعه ينصح في حاضه نكميور التي رتصق اولها

صورة (صحة) أدهم صبرى ، بدون الشارب الضخم
والنظر نظري اللذين أعطي بهما ملامحه ، وهو يعبر
، فون دريك ، تحت بصورة كلمات تفوق
- الاسم أدهم صبرى ، الهنة صابط محراب
مصر في الصحة المبررة أخطر صابط مخاطر في القدم
...

منفع وجه فون دريك ، وعظيم في صوب صاحب
مخفي

— بالليطان ٢١

أما هنريك فقد خدعنا المعلومات الفرنسية على
بنائه كميون في صوب مسجون فون ان نخشى
الجماعة

— الرمر بكودي ١ - ١ ، م يعرض خريجه واحدة
طوال عمده في الحاراب مصرية تمنح حلقه كل التطيمات
لإحرايمه القوية في جميع أنحاء العالم لا يميل في رافة الدعاء
وبكنه فائق الذكاء مانع القولا والخراة والخسارة م يمكن
حصر كل مخاربات التي يجهدها فلتك كل محاولات
الداخلين منه

ثم اتف (هنريك) إلى (فون دريك) ، مستطرد في
برود .

— زدد فهد رجل عمال متعائل يا صديقي
وأطلق صحنكة شيطانية مخيفه ارداد لها ارتفاع وجه
(فون دريك) ، قبل ان يستطرد

— ر مع هو جهاز الكمبيوتر هذا إنه يدرس ملامح في
دقة ، ويكشف صاحبها ، مهما أظن لشكره ، إنه يستحق
استيع الضخم الذي ألقته للحصول عليه ولازل مرآة
أشهر ان معلومات التي بشر بها من (الموساد) مستحق ثمنها

خط (فون دريك) في شحوب

— سرغص لدرمه إلى هذا بالطبع

أطلق هنريك ، صحنكة خري فويده ثم كان

— بالليطان ٢٢ أنظاها بالقاء (فون) ، م أن هذه

حقيقتك ؟ إن قدوم أخطر صابط مخاربات مصري في هنا
يعنى أن المصريين قد توصلوا إلى أنب خلف كل شبكات
تحشس ، التي ألقوا بها في الشهر خمسة لاجيرد ونحن
لا ندري ماذا لديهم فوق ذلك ، وهذا يعنى ضرورة احتضار
صابطهم إلى هنا .

هاتف (غوي دوتك) في استكار :

— وماد بوعج في معرفة سرن لاكبر :

هر (دوتك) كتبه في لاسالاه وهو بفرل

— سيكون عليه حينئذ ان يشار : السور

ما عرفه في روساته ومعارفه الخصة أكثر صغوه من دخله

يا عزيزي

في هذه المرة باركة قون دوتك ، عجبك البصية

...

٣ — ألباس من ثلج

جاء الصباح تأتي لآرمن البرودة وتندب درجة الحرارة
حتى بلغت الأربعين تحت الصفر ، ويمكن ذلك في جميع هبوط
أديوكوتير الخاصة بشركة (اديوكوتير) الخاصة بالإحياء
لنفسه في مساحة الصدف الذي يقع فيه (اديوكوتير)
الذي حضر ببرودة بكساد عميد البصية وهو يتفعل
(غوي دوتك) هائل

— مرحب يا صديقي من ألباس لتصحبني في دوتك ؟

اتسم قون دوتك ، البصية في برف لدا اديوكوتير وهو

يقول

— به ينظر في هذه البصية (اديوكوتير)

وتنه (اديوكوتير) في البصية كوتير التي بدت وكانها كوة من

الثلج وهي برف في برفي في السور في حين قال

(غوي دوتك) في برود ، برفي برودة تنطق

— سيكون عليك حينئذ ببرودة هو ان ساعة كانه يا صبور

(اديوكوتير) فحسن لاستخدم جهره التكيف داخل

فبه كوجر ، إذ يودى استخدامها إلى تكاليف البخر على
رحابها ، وهذا يعوق قائدها عن ترويه

عقيم (أدهم) في هذه :

— إنني أقدر هذا

وبعد هذا يتبادر كلمة واحدة مع (لورن هريث) ، طوب
حذرت في السحر ، حتى هبط به الهيب كورس في
مهبها عاص عن سطح مبنى التركة فدارها
لورن هريث ، وذهب الذي عقيم في سطح وكانه
رجل أعمال يعثر براهه ،

— ماذا يظنني صبي ، هريث ؟

اسم لورن هريث ل حيث وهو يلمن

— لا تحصل باسمي (اندريه) ، سهر كل شيء في
موعد

عبط الآلات بواسطة محمد صغير في الطابق الثاني من
بسي وشعر ادهم لأزب مرة عند وصوله في
كد ، نانداف ، هتاف في ابهار مصطح
— بالهي ، إن الأمر يبدو وكأنه قد انطفأ فجأة في

كاسونكو * : يقهر ما التزم من شهر يونيو

ابسم (لورن هريث) ، وهو يقول

— بعد تكثف جهرة التكيف من عشرة ملايين دولار
لح دهم حاربه وفتح عيه عن حرقها والتي لكه
سفل و سفل سان الترحل لدى ملائكة سدفة : هتاف
— عشرة ملايين دولار لاجهرة تكيف لسط ؟ لا زب
أن صبر (هريث) بالغ الفراء !!
عقيم (لورن هريث) في هذه
— هذا صحيح

هتاف به يصعد في الطابق الثاني ولم يسي أدهم
ب بعد حصار بصورين مسددة بكرة وهو ينادو
المضعد ، لهتاف في اسعكار
— ماذا يعني هذا بحق السماء ؟

ب ، لورن هريث ، ن ترحل الآن بعد فحوصو لوهاب
سداسيه و عتدوا في اخر صبه وقال هو في هذه

— كاديك بعد مهد في تخيلك بطريق عليه اسم
(عصف الأثرية)

— به حره من كاذي يا صبي به به فلو سي
 لا صحت يكن عبيد فلو سي به به
 عبيد اذهم (حاجيه) وهو يقول
 — حره عبيد حربه (حربه) وهو يقول
 مقلد لفرينا

مقلد لفرينا
 — حره عبيد حربه (حربه) وهو يقول
 — مقلد لفرينا
 — حره عبيد حربه (حربه) وهو يقول
 — مقلد لفرينا

— حره عبيد حربه (حربه) وهو يقول
 — مقلد لفرينا
 — حره عبيد حربه (حربه) وهو يقول
 — مقلد لفرينا

— حره عبيد حربه (حربه) وهو يقول
 — مقلد لفرينا
 — حره عبيد حربه (حربه) وهو يقول
 — مقلد لفرينا

— حره عبيد حربه (حربه) وهو يقول
 — مقلد لفرينا
 — حره عبيد حربه (حربه) وهو يقول
 — مقلد لفرينا

— حره عبيد حربه (حربه) وهو يقول
 — مقلد لفرينا
 — حره عبيد حربه (حربه) وهو يقول
 — مقلد لفرينا

— حره عبيد حربه (حربه) وهو يقول
 — مقلد لفرينا
 — حره عبيد حربه (حربه) وهو يقول
 — مقلد لفرينا

— حره عبيد حربه (حربه) وهو يقول
 — مقلد لفرينا
 — حره عبيد حربه (حربه) وهو يقول
 — مقلد لفرينا

و يكند يک عمارت حتى بحر نه آب صحره في حدود
 منور خلفه جل و سم اسود الشعر فيما عند قوتها
 و حلقها نسب ينحدر في غمره مدی عا و احاطه
 الا بمن عا و بعض عام و نسب برجل و هو بقول
 خدوه خدیه

مرحبا بك ال شكري يا عمر يا عمر يا
 نفسي انا هريك اذارد

صالحه اذهم ال حدود و هو بقول

بهدق لقا و صعب هريك اذهم
 كدر على استوف في منفر صبيك

و بد على مدح هريك يا عمر يا عمر يا عمر
 عيه افعهما بلا و افع هريك يا عمر
 و انار اليه بالذبول و هو بقول

ساقط هريك يا عمر يا عمر يا عمر

دحل هريك يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر
 لم ذلک و على اناب خلفها في حدود
 اذهم و هو بقول

ساقط هريك يا عمر يا عمر يا عمر

انجابه هريك ال حدود

يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر
 لا خير من لقن يا عمر يا عمر يا عمر
 بالكسوف

يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر
 بقول

يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر

يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر

يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر
 يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر

هريك يا عمر

يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر

يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر

يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر
 يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر
 يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر
 يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر

يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر يا عمر

من ماسره و منضم معاده حمله لو اضطرر لي الى طلاق
و مصاصاته عليه

• • •

لا احد يكتبه ان ينصر مدى الحق و يحط
بالعقب و الا يحاط في عمالي ذهبي في سب
للمحطه

لقد ي المحطه المحكمه التي عدي الحارث
نصره في برعه منقطع السطر سيار فحده دون ان
يدين نديت ب و لقد علاه بعد كثر نديت في سحر
السابق ذكرها الا ان ملاكمه طلب هاديه و حبس اليها
ساده ماحرفه وهو يقفد ساعديه امام صدره لانها
— تحطه طريقه في الوعد ب والا نداد مظارا ب
افضل + القفد النوعي ام شب كفي بالتعريف ؟

انضم هنريك وهو يقف في عدوه

— لا هذا ولا ذاك يا منصر ذهبي حصرى ، كل
ما يريد من هو ان يحس هاد و يحرب بكل مادي
الهابرات المصربه بشأنا
أطلق اذهم محكمه ساعره هل ان يقو سبكم

— هل حبريت يالفت اني سافعل دنش هده ساعه يا
الوعد ؟

تفتنه في قولك اني حق

— سعمل او حلق النار على است
استدر به ذهبي في عدوه و راحه نظره تفحص
بالقدي حطت ممدس برمد في يدية ، حيا حرج صوب
ذهبي ، من بين ثقبه في سب كانهض بارد كانهض
— اني كره اسلوب الهندية يا لاندسي اطلق
صكوكك او اخله في جيبك

حصر وجه فرب دريك في شدة و هو ينفذ في غضب
— من دون صفاتك هذه مودة تهديك يا نصري
أطلق اذهم محكمه ساعره اخرى راد ب من حقي
فرب دريك و غصه قبل ان يقو
— حاور لا تحصل صوبك مرغفا هكذا و انت نطقس
الهندية في أيا الوعد .

صاح فرب دريك في غضب هاد
— سافعلت سافعلت ولو كان هده احمر ما فعدل حراي
ودوي في حمره صوب طلق باري اصابت هده في لكان

• • •

٤ - الهدف ..

لو انك مثلاً مصور ، قد تدرس بوجه متعبه تعرف به ان
 ماء شهرة و طهارة و تحمل اسماء الدهون ما كان عليه
 لا يكمل بساكنة بوجهه و ينشئ في حجرة و هرب
 و يحمل حديد على نقل ملاحق هذه الاحمر و ملاحق معاونه
 فوق شرف ، ان يوحده طهارة كان كلامي في تلك اللحظة
 صورة محسنة بدهون و هي بملحقات في ذلك سبب الذي
 كسب به و ذهب في استحقاق و الذي التفتة من حبيب
 مصفحة في سرعة مذهلة و أطلق عليه تلك الرضاصة الصالحة
 في صلب هدفك في نصيب و علم حب كسب
 فوق ديت ، في الزكن البعيد من طهارة
 و معك فترة من الصمت بعد جلالها بسلامة و اذهب
 ساحرة و كاد على الحجرة قبل ان يفت فوق ديت في
 صوب

- و لكن هذا كيف لا يمكنه
 فاطمة (انهم) في صغرة



استدرا اليه انهم في طهارة و وجهه متعبه و كسب
 بالتحديق ، جلت الفأس بوجهه في بده

— ان اقل بكما نسي افضل الوسائل القديمة ٢ ان هذا
 السلس مصنوع بأكمله من البلاستيك حتى رصاصة كلها
 من البلاستيك القوي وهو أحدث صيغة في عالم الأسلحة
 انما هذه عتصمها لدواع جهار كالحديث وبنو انكم كتفيم
 بتخني يدويا بغيره على السلس ، ونكتب الان اعرب
 فيهم (هريك) في حق .

— لن يكتك ان تذاو هذه حجرة حيا فرحاني الأرمه
 في الخارج .

فاطمه (ادهم) في هنيه

— تناسبه ذكر او غادك لأرمه كنه النع بهد بير عو
 ان ما فور سماهم انطلق النارى ٢ اليس هذا من صمم
 عملهم ؟

احقر وجه (هريك) ، وهو يقول

— ان حمران مكسي عازلة للصوب

انهم (ادهم) ، وهو يقول

— هذا الفصل بالتأكيد .

اكتب ملاحح هريك ، فحاة نصره محييه وهو
 يقول .

— بو انت تنصرو ان ملذك ميسلك تحمل نى عن
 حرف واحد فانت

فاطمه : ذهب ، مرة اخرى في برود

— ومن قال نسي أنوى ان افضل ذلك ؟

تطع ابه هريك ، و (هون دريت) في ذهنة ومحوب
 معنيتا ، في رحمة فريده ، حيا محوب مدته في رأس
 (هريك) ، فانتا في برود

— لقد اتيت انى ما اهدف بخصى يا الرعه وهذا
 اهدف بخصر على فنت بلا راحة

♦ ♦ ♦

كان (ادهم) يتفح ان بهار هريك ، واه هذا
 ادهم على الرعه من الصراية الناذية في ملاحة ، الان
 هريك ، تطع ابه في ذهنة لحظه واحدة ثم لريت ان
 حبه في هنيه تم محروب اتسامته وجهه كله قبل ان
 محروب في صحنه فريده انار دهنه فون دريت بأكثر
 ما فنت (ادهم) قبل ان يقول ، هريك ، في سخرية

— فنت من تحبى هذا التهديد يا صر ادهم ولن
 عدعى به ايضا فلفه فكل نى الكمبيوتر كل ما تنصف به

وبعد أكد أنه بكره إرافه الدماء وإن اصدق كل ما كان به
الاجتهاد لخدمته بأمر أدهم ، ثم اقل لك شي مع
دلائل إلى حد الجود ؟

حافظ رغب علي إنسانه الساحرة وهو يد -
- ، مع البث ابانف لخدمه من هو في خدمه يوف
من يرفضون الانصياع لأوامري يا بهد ؟

مع خبريت سفي في أسف وحسن على مقدمه الكبر
حلف مكته وسط كته على سطح المكتب وهو يفر
- سي أكره ان يعمل في أي مخلوق هذا

ورفر في عصى ثم شاربي دهم في اسلام
مردد

- تفده بأمره دهم ، ما حرك يكن ما رغب في
عمره

نقدم ادهم خطوه واحدة في الامام ثم نولف لعماد
حيث أدت ب اسلام ، هربت المريح يدعو للريه
والسب ولكنه أدت ذلك متأخر لسهه حفظه

كان همد من رجل مستحيل فتمسك في مري حرة
من النابه ولكن هذا الوقت الفضيل كما - يكتفي خبريت ،

بصعظ براسته على حافه مكته فتفتح فجاء أسفل قدم
دهم الذي وجد حمله يهوى داخل اسطونه واسعه
مظنه قبل ان يخلق بعموده فرفقه في سرعه

• • •

افرن اسطونه أدهم في تلك نهوه الصيغه لظلمه
بصعظ شطابه ساحرة ضاعته تحب حشرة هيريت
و ظنل سقاء وهم يصر ب سطح مكته براسته صانعا في
و ظرو .

- يا بهد هو المروور " هل كان تصور أنه سيهرم الأسد في
عمره ؟

ما كه ، فوب داهف صممكه يربد من الامعان قبل
ب بشر ب حب سلف ادهم هتف

- هاهي ذي بابه سلطان الذي هرم عظيم واخوي
منظلمات الحاسو مبدو لإحرام في دعائم سيعصى عيه جوعا
وعطشان في مظلم على عبق خسه عشر حتر ل داخل الارض
لوح هيريت بدراعه وهو يصحبت لاله

- رهك أنه لن يعصى عيه جوعا وعطشا فالقبو غير
مكيف ليوه ويستبع توجه بروذه الثلاثين كعب يصر على

الافان صف الى ذلت انه محكم لاعتلاق واستعداد

صاحب من يقتل لا يمان و احد على ولا كثر

عاد لقتل يكسر وجه لوب دريب وهو بضمير

و يكتي كيف سر عده عوته و يمان

ولا هريث و وجهه باسماه هاده و انقه و هو بلون

الركلي هذا الامر

و ذل و قد راد ذل ساعته نسا

و شكتب و يعلق الملب ادهم صبري هدي لاند

من حسن خط ادهم و من سوء خط هريث ان

الاسم و التي تريق دحها حتى وصل الى ذلت القوم

مظنه على علق حده عرمت في ماضى الا من كاس

مائه بويه قدرها عشرين لرحه على لا كباد العمودي فلو

ب عموديه عام فخط حده و هو يوي من ثاع و له

طوبى ان علق كهد و ارج ذلت بين سبط همد

اربع حده على حافه لاسطونه بد حده حتى نه و بسط

على كباد العمودي لا كباد عمود متا فخط و لا كباد و لا

حده يني كنه حيا بضمير و لا من كباد من كباد

ساليه و عظمها

و كان القوم مظنه قدام و رحله و بارذا كاشح حتى ن

خطه و ادهم كادب لئن من شدة برودة و لقد كشف

من بدائي لازي انه ليس ارب صحبه لقبو محرم هدا

فلقد كسب صاحبه حش من جمداني حطبا برودة

سدهد من التحمل و الغاء بصحبه سفاه و هذا نصير

لا سوت و لقد اثار هدا الحشر و حده و هو كبير و فخر

في عماره بايح بضمير كما جعل ذلت الخداف لذي اسير به

و هريث يحون اني هدا حطبي

لقد و لا يبد له نال حتى بضمير على و هريث

و اعلى مظنه كنه آيا كاس هداها

و يكتي عيه و لان يعاد هو محرم

و لكر كيف

٥ - قَبْرُ الْحَجِيمِ

كان المؤلف صاحب شخصية مميزة تعقيد حتى مع
تعدد ما في حيزها عقله ، وسط عهد خلافة
الداعي

كان يهتم به بشكل مطلق بوجهه بشي بلاعب
الأساطير ، يدور بيني على حافة الدخيل طلاء ، منه
بعد خمس سنوات حتى يرتفع على حوضه من راحة
من منه عبر عن في يومه عقل سائق خلافة مستحيلة

كان هذه المقدمات يمكن لأحد من شجع برجا ، بالأس
والأحاديث الخاصة مع حافة بقاءه بد من
لقد هي

ونكسر حد الأساطير على حل من راحة
(حل القلب بد (حل المستحيل)

ولي هذه ، حجاب الدهر ، حتى يصبح لنا
ووضع حداتها على ظهرها عند مخرج قديمه من
الآخرى ليصنع لها وهو يفارم الأسرار لدى تائه

و يحاول ان يباع عنه بالقاعدة بديله التي هي
في الحيز التي من التي

من حيز معطاه على يد غير من ال (دخيل السديد) و
بعضها عليها حيز حافة و من حيز معطاه اسد بقاء
حيز (هو يحكي حيزه له حتى يصنع حيزه بقاءه
من ان يلاهي حيزه حيزه وهو بطلب بقاءه كان

وهو بطلب بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه
كان حيزه : وهو حيزه بقاءه بقاءه بقاءه
بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه

وكان حيزه حيزه بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه
حضورها

فقد يمكن بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه
بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه

فقد حيزه بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه
بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه
بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه

ببقاءه بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه
ببقاءه بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه
ببقاءه بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه بقاءه

وهذا هو ج. ذهب نكفى فطقتك شروق عن عطفه
 وفي النصف الآخر حزن قديمه في حكام سريرك الصف
 انك في حزن وسطه عجب حمل الحزن لا عظم منه حزن
 ظهره ويعدى دفع لدميه لحد لا يسطر به لفرقة ودفع
 ظهره في الحداد المقابل ، وهذا هو جسد

كأن عليه سائله نصايه لقد كات حد ن الاسطمانه
 ما عده رتبه ، انك عبه ن ينسب ويدفع حسده في على
 طوره فهو باحس متفوق وعبرته لا تعلم عن عركه رجل
 صبور في ان يترك حمار من محرم من م صعبها وحده
 وكات لهذا هو حدثا بعض ن يراى حسده مره اخرى في
 قور المحرم

وهذا يعني الهلاك هذه المرة

واسمى في الامر صاعه كائنه

صاعه كاذب خلافا عهلاكه نحمد من فرط به ووده
 لولا شهود الباق لذي يديه و ندى حمل تدفق الدعاء ل
 عروقه يعوقها عن التجمد
 وحمر وصل نغم في نضوة غلظه نتي ندا
 صبا لرافقه وحافظ على حسده في موضع نساب ، يدفع



قد جسد بهند في سفل جده فاعتران

ويصلي بالضمه السفل

فدعوه وظهوره في هذا في الأسطر نه لتفصيل رحاوت
 بدفع باب الفجره انطلق بفضله في حد نه بخارج في دفعه
 فربه مكره فامسح مع ما في ثديه من قوة ودفع لسان
 الصخر والفر في حجرة مكنت فيه منبه ، اسبح
 مدبه بضمح من التلايف في حركة سرعه ، وكذا
 فوحر كدسات حان همدية الا انه مده في
 صدره من مع جهات مختلفه في حد لسان نفس
 حاد حثف مكته في حوه فوحد بدد وسبح
 (هريك) يقول في الفجره

مرحبا بامر دعه همد ساسه دعه
 ساسه كامنه

كان وضع رحاوت لا نه مرحبا بكم بضم
 حاسيه باسره بظلمه قبل ان يطلق حوضه حاسيه
 صالبه حاسيه وان صد دعه كان قد طبع بيرة
 الإجهاد بعد ما بدنه من مجهود ساق لضعف الأسطر نه
 برفه فحمض فرفه مدهه وخاعد بوسه على استبه
 اكتم الاستعداد سحره وهو يوحه هريك فاللا

— ابن سعد كتب نعله من ال طريفي في هنا
 ربح هريك ، سنانته أمام وجهه وهو يقول
 — صد المخطه لايون بامتر (أدهم)
 مملوح بمرعه مستطرد في وهو

— ب لاليات حديثه بعريري فذلك الفجره مودبانه
 بصور خاصه بومل في تصور التي بلفظها في نظام
 بوسطه لاسه بكم حمره ونقد نفس في كل ما لعتنه
 هات وأصدقت الفجره بمرحل متطوق غير عادي
 فكتب الفجره بمرجه التي أوجنت في فحة الأسطوانه ،
 حصتي نهق دحولا وكاد صديقا فون دريت ، بقعه
 وعبه وعلاسي وهم بكاد بيكي بان اطلق لاذقات الذهب
 رحاوت لاسط نه لاندبت حب ولكنني لصبان انمحت
 فوجه كامنه ففقد كتب متدها بمرقه ما ذ كتب سقمج
 حتى بابه لا فان رحل شديد الفجره بمر ما
 شديد اخر من بامتر (أدهم)

مرحب عيب دعه ، على نحو الاز بمرجه في رحاوت
 فون هريك ، وهو يقول في عذره ،

— ساعد يوما على أنك لم يستمع إلى نصيحتي ذلك الخوف
الأكثاني يا د هريك (قوار)]

ما هريك لقد اطلق صرخة ساحرة عند سماعة
عارة ادهم ، وضئت اصابع كفيه امام وجهه ، وهو يمسد
موقفه بي صدي مقعده الكثير فانالا في هدوء

— ان ندم شعور ، يخامرني لظ طوائف حباتي يا صبر
دهم فاب اعد لكن سيء عذبه وانحب لكن
نظرف وعل مبري مثال لقد سقطت اعمى كوكب

النبي الربك في ذات وسط التلويح وانحب همدت في
و باليس والحادث الموصف الذي سببه سوء الاحوال
لما حبه ان هذا يوفى من نسيه وحب عي استعدادي
لديع النعير فنامت بولنت باعترافك ، اندريه
صامت كما تركت سحبات القدر وسبكتك هذ
حصدت بالضح حبي بحدوث ان اندريه صامت خفي
حي برق وسبكتك هذ الضحى بمر في حجاب بحر
بعد عي سركتي ومظنتي وهكذا يسي كل في هدوء
احابه (ادهم) ان برود

— وهل نظرت ان اختار انت المعصية صغير لك دمت "

اذهب (هريك) وهو يقرب

— سيد نواشيو ودهم باعسب ادهم لاس
نبي لعب في منظر ان ، نبي حلف كل ، في اللغة
سأله (ادهم) بنفس البرود

— وما ندي بي ان نعمة معي لاس
مر هريك كتحبه في لاس لاه برق في الهدوء
— سمعت في لغوي يا صبر ادهم انك حنه
حاملة هذه المرة

— ما ان حابه مستعرون ان برود
— اظفرو النار

٦- بين أليات الأسد

فمن مدير الشارب انصه بلف برفه التي وصلت على
أشهر من كندا بأصابع كندا الكهنة وحرب عباد على
كلمات في هيا من مع من ان السخا في حرج وده وهو
جلب

— يا الهى ؟! —

فمن من لوليل من معده في حرج وحق قلبا في
قوة حتى كاد يفسر من بين صوبها وهي تفسر بصوت
مرلند

— ماذا ؟ ماذا حدث ؟

خلق مدير الشارب في وجهها خطبة قرآن حرج
الكلمات من بين شفبه دمعته منكبه حربه وهو يقول
— لقد حصرنا ادهم عنيته هذه مرة

انص قلب منى في قوة وحيل اليه ان تفسر تعجز
عن مل حدها وهي تقول في صوت مختلف
— هل أصابه مكروه ؟

نوعا مدير الشارب من مد إلهاء في بطة قبل ان يسمع في
حرج

— لقد فعل

انص عبا منى في دخر ولوعه وبه حجب في
خلف وهي رفيع راحتي وجهها في لم وسحب حتى
بدت أشبه بالولي وهي ترفد
— مستحيل ! مستحيل !

ثم ذهب وجهها لراحبها وهي تفسر في أم
— مستحيل ان ينتهي أدهم على حد نسخ
صاحبه مدير الشارب في صرامه لم خلف برة الحول في
كلماته

— كفى ليها شغب الثالث بوظفيلاد بين في ورره
حكوميه انار حال محاربات يحمل رواج على كفا في
كل حظوة مخطوها ومن سائر ان يصل حدها في من
التعاضد

أدهشه أن حجب دموعها على الفير وكأنا نحنأ كلماته
محر وتشتت في صوبها برة فويه كمنكته بالبرم وهي
لانه

— هـد الامر موكد على عو لا يسل بسك يا سيدي *

هز كعبه . وهو يقول في أنش

— ثم يا بني نكب لقد كان عميل آخر في عدي

ماش يطوق عبه سم عيب قطعيه ، ومهمته تقتصر

على نلام بكار نظارات التي تحدث لتفصيل الاصغر

ولقد بدما قد العمل بدهاب . دهم ي تسمي

حب سرقة هم ياف ثم سرق اليك الال بقور انا

غيتو سسر سس السب دهم في السحر قد

عظم انا سب انا قد لقي مصرعه في حادث

وال سرقة اذو در السب ذرة لصدى بدت

وباسعد دها بدلع في تعويها

لألمعه (سس) في حفة جديدة

— دن لهور دبر حه دهم بسبه

محمد مدير غمارات حاحبه وهو بمهم

— عيب قطعيه في ماشي ، عيب لفت لثامه اليك نصيب

عظمت في انفعال

— حبر نصه بس محلي ثقه يا سيدي

لنهد مدير غمارات في عيب . وهو يقطع انشا وياه

حده ان حب الذي يربط بين قسي دهم و سس

سبتر سناكل كاتعاده عمار في عيب

— ماو لسيدي بالعبط اليك نصيب *

لرحب بدر عه في حاس وهي نقوب

— سب تعرف ادهم مثلما عرفه انا يا سيدي هل

نظر انه ذلك برجل الذي يلقى مصرعه في حادث

هلو كوبر عادي ؟

مط الذي شعله ، وهو يفسم

— الاخير بداه سجدية ونعان يا سيدي

عظمت في مزيج من الخيالي

— لب انكر ذلك وبكسي اكاد افسم ان دهم

مارب على قيد حياة وان حادث عيب كوبر ليس سوى

وميلة شمه من العودة الى (ماشي)

وشر عذير الغمارات ، وهو يسأله

— وحادليك على ذلك ؟

كاذب بيف ماو هذا ما انشاهه قلب لا ب ياف في

المنظة لآخيره دهم التبرير بس يروق في السب حاحبه

وهي تقول في صرامة

— يحكى ان كنت ذلك

بأننا المديون ضجر

— كيف ؟

سألت قاصداً وسجعت ضجعا وهي تقول ل

حرم عبيد .

— بأننا على أول طائفة في كند ، يا سيدي

• • •

كان ذهب ينشر في كل حي من حي

كان هربك لا بعدد ما به لا بعد ذهب ،

كان كسب صاحبه في يد من يد في يد

لقد يلدن في حديد يلدن في يد في يد كل

لا بعد لا في اليد في يد في يد في يد

لا بعد لا في اليد في يد في يد في يد

لا بعد لا في اليد في يد في يد في يد

لا بعد لا في اليد في يد في يد في يد

لا بعد لا في اليد في يد في يد في يد

لا بعد لا في اليد في يد في يد في يد

لا بعد لا في اليد في يد في يد في يد



ولقد ان يلدن في يد في يد في يد في يد
لا بعد لا في اليد في يد في يد في يد

جذبه من سطح و يترك على لأحبه معنونه و هذه
 بطريق تاحه تايه التي صاحب مدس - حار تان
 في نفس سطحه في يصف قلب صاحب ر حلت
 لأحرين فذلك الأول فوق من رة و حرك
 باطراف سر و ال من حرك لأحرى لأرض على بعد
 عظمه و حركه من الحاصب في حاصب مصوره بالأحبه
 ليس بغير رة و هذا على قدمه و بطريق حاصه
 دائره صاحب مدس نائب من قبل حاص و بطريق
 الر حاصه الر حاصه في القلوب ر حاص روع + لأحر
 صلاحه

+ بعض هريك من متعدد في حركة حاده و هو يتصل
 على من الدهشة والسطح
 - بالليطان ١١

و اسمها ان ذريف ال ذفر وهو يتصل في
 الحرف في حركه صوت و رة و مدسه في الحنج و هو
 يكون في حركه من شرح بحركه المنبره
 - معده في الرعد الرعد يبدو ان ذكر ال حاصه
 بعض يتو - ثم كس نامر حاصه من الحطاب *

عقد و هريك حاصه و هو ر حاص ل الحاص
 و حركه

ب- ر حاصي ذكر ال و رة و رة
 مختلف و حاص رة لأحر و حاصه و ان ذلك النوع من
 الحاصب الحاصه من الحاصب الحاصي عبالع
 الحطاب و هو ان حركه لأحر و حاصب
 الحاصب و رة و كريك الحاصه الحاصب الحاصب
 قد الحطاب واحدة من هذه ر حاصب الحاصب على مدس
 فون ديك حركه ر حاصب لأحر لأحرى من
 الحطاب و حركه ر حاصب لأحرى من حركه
 من الحاصب الحاصب الحاصب الحاصب كدكري
 الحاصب

كان من الواضح ان هريك و رة لا يتغير بالصور
 و احر من الحاصب و انما يكونه الحاصب و سرعه الحاصب
 و الحاصب الحاصب الحاصب و لقد كان من الواضح ان حركه الحاصب
 الحاصب الحاصب الحاصب الحاصب الحاصب الحاصب الحاصب
 الحاصب الحاصب الحاصب الحاصب الحاصب الحاصب الحاصب
 الحاصب الحاصب الحاصب الحاصب الحاصب الحاصب الحاصب

ثم سمي الخواص قد تلقوا بدريات بحايه مكلفه شديده
لقب - حتى باتت عظامه لسانه شديدا بحايه كما -
كلا منهم حاصل على الخواص الاحقر في باصبي و بكايه
و الخواص و وهي كما نعلم حربه طبعه في حايه الباصيات
القائيه هل يمكنك مواضعه بعد رجوعه من هذه
باصبر (أهم) ؟

كان يلقى مؤونه الساهر لآخر في نفس اللحظة التي
ثم ك في الحال الأربعة باصباتهم الصممه وعصاها
تقويه وانبراسه المرسمه على حوزهم عو دعه
الذي لفر في ذهنه السؤال نفسه

هل يمكنك مواضعه ربه وحوش من هذه
باد (أهم) ؟

واستطلع عقله رى عسلاته اسبكه وحده عهد
جاءت الإجابة ففرحة مطلقه

كلا من يمكنك ذلك في ظل هذه الظروف
ول نفس اللحظة التي حايه فيها خرب انقص ثم حوش
الأربعة على (وجعل المصحف) ..

٧ - الهروب من الجحيم ..

تلقى شركة مصر لطيران من قيام وحدها رقم لسمانه
وحده ختجه و كذا فعل بساده بركاب مرجه
الفرجه إلى

م سطر م سى تسمع باق لده بل حلت حبيبها
الصغيره واسرع اصعد نحو حافته لحايه التي لفل
سافرس في نظاره في حين حاد المصبه الأرض بكر
بداه طعاب كمنه وخطوب م سى د حل الحافله
وحدث وب مداعفها في حوار باها وكناها لتصل
الانطلاق في العناره ولم يكن تستمر على معدده حتى
اصعب غياها في دهسه ففقد مد ها جسم صميم بالغ
مد مد حاده لدفع ككل مسجيم ليطفه به (في د حل الحافله
وهو تحبها تناسه وادود فهد في دهسه

فدرى ٢ ٣ بدى حايه في ها ٣
لنقى لدرى جسده على القعد اعوار لها فحجب
حده كله مدته ٤ هم بليص بب فاملا في مر

— امت محتاجين في ربيع في هذه الزحمة الصعبة ليس
كذلك ؟

و نصحت بدعائه هذه مرة ، و قد عذبت صاحبها وهي
تقول في صرامة

— عا لذي حياء بك ؟

نوح بكفه وهو يحس في صرعه

— ردت يا عروى ، سي يا منه صبه

لص صاحبها في ذهنه وهي تبت

— مهنة راحة ؟

ابسم وهو يحس في صرعه

— لا داعي لأن يترك كل المسافرين هذا يا عروى

انضم وجهها بدمع مع عبارته التي ذكرها صاحب

دهم التظلمة و غصص في شحوب

— هل في ان اقيم ما ندى بعبه ذلك ؟

ابسم ، وهو يقول في مرج

— لقد كتب هذه العواد و لا صبر على سهر في

كد ، حسنا حزين اندير و لقد كحلت في بذر بطور

الشمس في أعماقه حاتم و انسا تؤمس جيقا بان

دهم صري ليس بالحق الذي يرمه حادث هيب كوسر

لقد كان خطيبا به ان يقهر من الغية كوتر قبل خضاب من

سقم ظها و قد انى اندير ان موثقت بحق الامر اشته ناذ

احتياضي منه في حيدر محراب هوى فما كان منه الا ان

حزن صرحت في ا كند ، ان مهنة و صبه و عظمى ان كند

يا ناعا ، بناء على طلي

نهدت في باح و اسدت ظهرها في ظهر مقدمي

وهي تقول

— ان هذا يسعدني يا زكري

احسني مرج من ملاحه فضاء ، و حلب محبها صر منه

شديدة ، وهو يقول

— سي ، ان عهد انقادر على منحني السعادة لان

١٤ من عروى كند دهم ، هل قيد الحفاة و الا لاسم ان

لدي حر فطوة من دمي في سبيل الانتقام من لانيه

م ا دف في حرم ، مهنة فيه من قبل

— و ان احب نفسي هد بك يا مني

نواي دهم ، في حاله العاديه ، فهو ذلك لجهود هائل.

بدي منه يصور لاسطه به ثلثه دبردد خطه في ن
 باحه الوجوه لاسطه وان يدقمهم صلاته قبليه وهو
 كماله ولا حيله على تركيز حده وعلان
 هرجانه في ذلك ومهانه

في مصدق قد كاد الامر يقتل وكان عليه ان
 يهجر في القدر على دهم من كرهينه من حروب عام
 كماله

في دهم من الخلف ونفي مسده في وجه حد
 رحل لاسطه وانك بدي في بعده بكل ما علقه من قوة
 في بعض باب حمره واحده وهو يركل في
 وجهه في القدر في حاح وحق باب حقه في حيله
 ويطبق به في مصدق في باب حاح

واسع حمره وهو يباح لاسطه في حيله
 التي نقل به ما علقه دهم في باب حمره
 في باب حاح لاسطه في باب حمره
 في باب حاح لاسطه في باب حمره
 في باب حاح لاسطه في باب حمره
 في باب حاح لاسطه في باب حمره

في مصدق في باب حاح لاسطه في باب حمره
 في باب حاح لاسطه في باب حمره

في باب حاح لاسطه في باب حمره
 في باب حاح لاسطه في باب حمره
 في باب حاح لاسطه في باب حمره
 في باب حاح لاسطه في باب حمره

في باب حاح لاسطه في باب حمره
 في باب حاح لاسطه في باب حمره
 في باب حاح لاسطه في باب حمره
 في باب حاح لاسطه في باب حمره

في باب حاح لاسطه في باب حمره
 في باب حاح لاسطه في باب حمره
 في باب حاح لاسطه في باب حمره
 في باب حاح لاسطه في باب حمره

ورى هربث ما حدث على ماصات نهريه بوحده
فتألف حياة في طهر وصاح في سره

— متحصلا على مكافاه سجه طير به عشت يا نرحل
ثم حفظ ررحها لانه الذي بوحده نرحل من
نركته وصاح في فعه عر د م

— ندر في الجمع بوحده حاسوس داخل نركه
وقد سجد داخل المصعد الكهو جه في سطح
وظفر عبه لاذقاب الذهب هل فهمه بهد بهوى
حيا

• • •

م بكذ وحال الامر يتطور هذ الامر حتى عبت فيه
فعداه روح عهارة والبرعه فقد عركو حبه على عه مالح
تنظم وتنسج كما به به فرد حبس هامي لوى
اعده في عابه وحكه فقد المسمو فعاه في عده
مجموعات ، فام بعضها عر به مد حل مكانه عمارحه
مداهم الرشاشه واسرع المص الاخر يعر مسي الوطش
عن مسي هربث الخاص في حين انظف مجموعه
لاخيره وهوامها عشرة وحال في السطح فالتص ثلاثه

مهم حور غلبو كوفتر انواضه على السطح ، بحرموها في
اص ١ في حين احاط السجة بالحبوب عند حل المصعد
واندفع الان مهم بكسلا لاذقسي قب وبقتبال باب
المصعد في سرعة ومهارة ، ثم انجبت لقرعنا لاذقسي الذهب في
المصعد الخاص لتعلق في مكانه به الطابق الثالث
والسطح وخطف السد الذهب لتحول المصعد في قطعة
من الجحيم .

وقفت حرة المصعد الخاص ، حتى وصلت حد راله
في قرحه لاخرر واطمان رجلا الامن ان انه من المستحيل
ان يلقى رجل على قرح الحياة وسط ذلت الاكوار المذهب ،
فأرشد لاذقسي نهب وهدل أحدهما ، وهو يلون في شدة
هسكرة

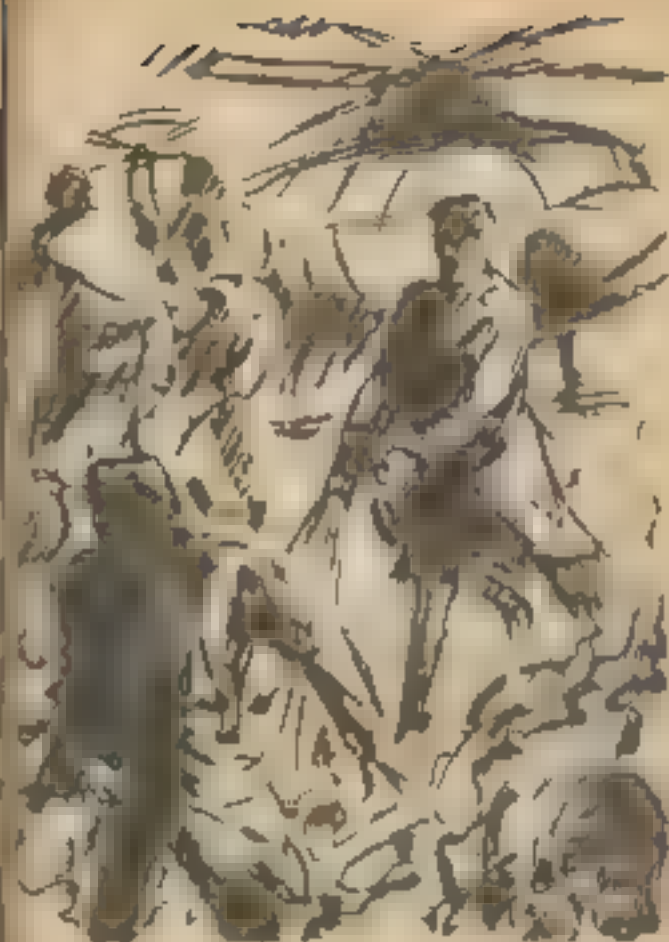
— ثم نكبت بهمه بامبدي لا حد يمكنه الفر من هذ
الجحيم

م بكذ لرحل هم عارته حتى انطلق صوت ماحر ،
عند الدماء في عروق الجميع (وهو يلون
— إذن فلما أذقي لا أسد

٨- في سماء المعركة

نصب الآلات تصوير التي على المنطوق ذلك المشهد في
 و هربك و فون دريف فمحب و حه لاسه لى دهور
 و حسن و حه لاس و هو يمدق في ساحة برمد هالما
 - مستعمل ١١

وسرعان ما امتلأت عتبات مدحون حواف صدماء في
 من يستعمل في باب خمسة من حال الأمل الصيرة القلوب
 سحبه و يركضون ل كل مكان وهو يصرخون ويتنافرون
 في دهر و المرحاض و رى الرجلين يمدان كأنهما لاذخى
 نهب فالفدى النوعى تحت قدمي ادهم و الرجلان لاذخى
 الافر الذين كانوا يخطون بالبركون و هم يتحاربون
 و مستديرون لظلمة رصاص مدحهم الرشاشه نحو دهم
 لدى تدرى لظلمة لمصره عليه كالمط بقصره مدحه و دار
 حده دروه راسه في الجوه ثم يخط على قدميه و انقى لده
 النهب لى و حه د حال ثلاثة سم يحى لى مرعة مدحه
 و انعط مدحه رشاشه من تلك المدافع التي تكسى عها



كان يطلق لاذخ النهب في وجهه المنصب
 و تحزن سطح المعركة إلى جميع جهات

— يا سيديان لقد نجح في الاستيلاء على غيبوكوتو ،
التي تعمل مدافع وشايفين

عبد هريث ، حاصبه في غضب وصبره وصعده
جها الاتصال وهو يقرر في حلق

— يديا حريث بصريخ معاذة بظائراب

ثم جفف ظهر جهاز الاتصال

— إلى القباب خويبه عذربه لقد استولى الخامس
على غيبوكوتو ، رد ٣ أطلقوا حيله حسن طائرب
غيبوكوتو من طراز إكس ١٨ ريد ألا يلقى عنه
صاعقه انه عليه نقاب صغيرة أطلقوه صريركسيم في
صعده انه الا بشار ذلك الشيطان حدوده بسمير ،
أولها . أهلا

م يكن معاذرة ، اسمير ، حسن لحظة أدهم ، في
الواقع فهو لم يصد في الاستيلاء على غيبوكوتو ، والإفلاق
٣ لنفرا من ساحه معركة وانما كان ذلك كسوع من
التفامرة عذرويه ، تسند في إفق الخصب بصبره حتى
تمكنه العدة وقتب الامر على رأس هريث ، ورعاه

برحان الحصة بعد ان انتقلت النيران في بيابهم وفي
مهارة مقطعة نظير طبق مصاصات مدفعة الرصاص نحو
الرجال الثلاثة

و منفع وجه هريث ، وسقط ، فون ذوبت ، على
اقرب مقعد حيا احباب واصحاب ، أدهم مدافع
الرجل الثلاثة وطاح بها دون ان تمس اصحابها عذش
واحد وسحق الاثنان صوت ادهم ، عر الاهجرة الباقية
للصوت وهو يقول في صوت صدم ، موخه حديته إلى
الرجل الثلاثة ومشر إلى غيبوكوتو

— اجعلوا هي هذا الشيء

اطاع الرجلان الثلاثة الامر في سرعه وترك هريث ،
مقصده على الفور ففكر من معصده وهو يتعاقب غضب
— كلا ليس اهلوكوتو ليس غيبوكوتو

ولكنه يكذب بعينه حتى كان نهم قد ظهر في
الغيب كوتو و در حركاته قد رت مر ، حب في قلوب
ورناب عن السطح وسقطت تلك هريث سفل في
مراح من السطح والذهب وهو يوقد الإفلاق براح
تدي فام به ادهم في حين غلب قلوبه دريت في دمه

وحسب اصحاب مروحة هيلوكوتر الأولى ورده
تهوى إلى أسفل وهي تدور حول نفسها على نحو بالغ
الخطورة ، في حين مرفق هو بين الظنرات الأربع الأخرى
وصح باحثاته مشغولها موجهة من المحلل ، حيث تتوحد
طائرة أخرى ، فالدور حول نفسها تدورها ، وكادت تهوى
للتحق برميلتها لولا مهارة فالتداع

واستدارت الظنرات لأربع لتواجه بعضها ، وفيه فالتد
فادب أهم يو جهون مقاتلا لا يستهان به ، ولكن ر
هيلوكوتر (أدهم) ترتفع في سرعه نحو السحب الدابة
التي تحب السماء ففقد أحدهم حاجبه ، وهو يمشى في
دهشة

— ماذا يفعل ذلك الباحث ؟ أظن أنه يفرد (فالتدوم
جديدة ؟

ثم اندفع الظنرات الأربع خلف أدهم ، الذي
عزى بالهيلوكوتر السحب الدابة ، وانحصر بها حتى
أثار حيرة فالتد الظنرات الأربع التي أجدت لصور حرة
سحب في قلق وحذر ، وقال أحدهم برفاقه ، غير أنه
اللاسلطي .

— أين ذهب ذلك الشيطان ؟ هل داب وسط
السحب ؟

كان يتوقع أن يشاركه رفاقه حيرته وسأله : **الآن فوجي**
أحدهم بصرح غير جهار بالاسكني
— **أجبر** إنه خلفك

وقبل أن يلفظ أو يستدير فالتدرة انهب عليه
اصحاب هيلوكوتر أدهم كأنظر وأعطي مروحته
ونشب حربا وحردة فهوى فالتدرة قبل أن يهبط من دهونه
وهي ترسل خلفها عيط من بخاخه الأسود الكثيف
وأطلق فالتدرة الثلاث لاقية صورا خلفها عمو
(أدهم) الذي عثر بالهيلوكوتر في سرعه وبراعه
(ارتفع بها بحسب وسط السحب مرة أخرى فهبط أحد
فالتدرة هيلوكوتر ب الأخرى في تولر

— **أي شيطان هذا ؟** انتهى شعر وكأب فالتدرة
صاح آخر
— فلتطلق الرصاصات وسط السحب ، فله امروا الزعم
ألا تطير الدعية
أظن الثلاثة اصحابهم في غرارة وسط السحب وف

عنكم لغني وعلا لترككم يومئذ وكل من به بصر
لضحية الثالثة .

والجاء برز هيو كوتر دهم ، من وسط
الحب كسكه لرض عقره حرقب بحر شيب
الب في حيد صقيه حديد ، والظف وحاصنه بصر
الظن ان نصاب التي حذب بفاحه علقب حذب
سيلا من الرصاص ، حطم ساحها لاماغي و سكر
بعضه ل حيد فالدها لهور من حالي و طلق فاند تيه
رصاصه ل رزم الحارب حاج هيو كوتر ، دهم

وحطه د حبيب احدي رصاصه كتب بظنا و بظن
مع حلقه لب ديب و لاما حرقه و سكر دهم بفاحه
بازير نظيه حديد ، و طراقة شحم و بفاحه حلق
الارتفاع السديه وسط طفي ربع برودله لا بصر
العصر لهور بفاحه كوتر في مربعه حلق بفاحه حديد

د حبيب بظن بفاحه الحارب في حرقه و هم بصر
بر بفاحه التي حارب حرق بفاحه فرد دهم
من بفاحه حرقه ، و حرق لا بفاحه حرق و بفاحه حرق
د حارب و حرق حرق حرق الطاء من ل تيه

— لن لكر بعد ما حلقه من لكر ديد

ثم أطلق حرق حرقا مع طافره نحو هيو كوتر دهم ،
التي بلب على ارتفاع حارب حرق حلق من سطح الارض
و حارب الحاروخ حديد حديد الحرق
و كان الحاروخ حرقا

• • •

٩- صانع وسط النوح

استغاث من فساد الناء يومها من نظره
 نلتها مع قدرى (أى) كند (والسبب عبادى دعر
 وهى لصرخ
 - (أدهم) ١٢

لعبت بيده قدرى لى دعه واستدرب اليه عونه
 المركاب لى حرة وحرج واستقار وهربت بى مصيفه
 الطافرة . لسا فى حرج
 - ماأ شاك يا سيدى ١٣

جذب من لى روحه مصيفه خطه ، راحب كفه
 وهى تكتف ، فالة

- لاشيه إته حمز كايوس لحيه
 صبح بفسه لسانه حوى وهى ساعى سفاى
 - هل احضر لك بعض اداء و فرح مودنا
 لسمو ، من لسانه صاحبه وهى نقوب
 - كلا شكر لك من لى خير حان



لعبت اليه قدرى ، لى دعه ، استدرب اليه عونه المركاب

محبتي المصطفىء مصامحه اخرى ثم انصرف لثوبه
لنصف القدرى (ق) مى : وماذا فى ثوبك
— ماذا حدث ؟

وفرت فى قوة ، قبل ان تحب
— به كابوس حلم يا قدرى كابوس شبح
ماذا فى اهتمام

— وماذا فى غناك باسمي اذهب *
رأت مرة اخرى وهي تقول فى صوت مضطرب
— لقد كان الكابوس حيا وهو يا قدرى لقد
انه داخل فهو ذو سر بغير وبقى حظه داحيا
خلف فى صوت ضاقت

— اذهب يا بلى * يا بنته من كابوس
حدث ذلك كالمأثمة فديت جهود عفا ووصف
بذها على صدرها وكأما عازون بقية قلب يدي تلمح فى
خلف ، وهي تقول

— به يتصر على كونه كابوسا يا قدرى
مجد شفته ، وهو يشفق فى قلى
— وماذا يمكنه ان يكون غير ذلك *

علق حبى فتح دموعها من الاستكاث على حذو
وهي تفر فى حزن يعطره قلب قدرى ،
— فومعة يا قدرى

مضرب هيوكونتر د ادهم البهار هديلا وتنازل
سحابها وسط سحابة عذبة من الكبرج استغرف حيرة
طوبه غير ان تساقط تنصب فى الكبرج التي تفر مكان
ودثر بها هيوكونتر الخطمة برد ، أسفن بارد وهود
الكوب أن من حبوب مروحي الطائرين الطين وها
نحوها حور حطام قبل ان ينفذ قائد هيوكونتر ، التي
خلف لها روح الفاني ، فى سعادة وظفر وحساس

— لقد حطمته لقد مضت نسا
خلف ونبهه عبر جهاز البلاستيكي
— بعد كس وانها يا فنى أهيك

م حطرت البلاستيكي يدي به حبه يركب هتريك ،
حاشرة وهو يفر فى حبه رسيه
— انتهت المهمه فى كبح تم لصقة العدو

جاءه صوت (هنريك) غير سفاحة لجهاز . فمضت
بالاستعجال والنظر ، وهو يقول

— عد إلى ما على الفور ، ولقد تقررتك . إنني أنظر
عندكم الرجل !

— إننا في طريق العودة

ثم غلق جهده ، ولما لبث الطائران بدورة أخرى حول
عظام ، ثم انطلقا نحو الشركة . ولما رأى صوت مروحتهما
رويدا رويدا حتى يبعد هناك سوى التلويح المنددة وحطام
عليه قوالب من طراز (٣ د) كانت تحمل عند قليل صاوت
المخاربات بحصى . المعروف باسم رجل استعمل ،

• • •

صرب (هنريك) سطح مكعبه بفضله في القوة وهو يصف
في غضبه

— ثلاث طائرات ١٤ ينفذون ثلاث طائرات من طراز
(إكس ١٨) في مواجهة مع هيوكونتر واحدة من طراز
(٣ د) (٣) إيديجيت ٩ مادا مستعملون دن حيا
تجربة اللحظة الكبرى ١٢

سادس قائد الطالبيين الناجحين مطارات الاستياء ثم
عندكم أحدهما في حقيق :

— لقد كان الرجل يقاتل في جهده منقطعة النظم
ياسيدي ، ولا ريب أنه ...

قاعده (هنريك) بصراحة غامضة

— إنه مادا ٩ مهذا كان هذا الرجل فهو ، جزو حد
وكان ينبغي أن تستطوعه من الصربه الأولى

عندكم الطيار الآخر في حقيق

— لقد حاولنا ياسيدي . ولكن

قاعده (هنريك) هذه المرة أيف صالح في غضب

— ولكن مادا ٩ إسي أكره لأعداء الواحدة الخفيفة
الوحيدة في هذا الأمر ، هي انكم ما ريد محاسون في مريد من
الندوب قبل ساعة لغير قصد غير اللحظة الكبرى
لن تجدوا الأعداء

سادس قائد الهيوكونتر مطرة لاستياء مرة أخرى وعادوا
بقتال متصيين قبل أن يلحق هنريك ، بكفه في سطح
قائلا في صراخه .

— انصرفا

انصرف لانتان في حقيق واصبح لعددها يتفرسان مكافأة
سخرية لاذ بها يتفرسان لطريق محيف ، ولم يكن آخرها

يصل باب حنيفة حتى يحد به - فربط واجبه منه
وجهه ، وهو يقول

- يدبر يا منتر هتربنت كمال يظن انه قد الرحل
كان بظن من يربد ومن حتى حده ن كبح برجل في
التحلي منه

ل ج هـ هـ يدبر يدبره ، وهو يقول في سجد
- يحسبوا فاحده يا قول فربط ، وهو يدبر يدبر
قد كمال تحسب حتى حده حده ، حاضره ون كبح
الحاضره ب حده في كلف مرفق يحد حده تحسب
بساعة الصغر

يحد قول فربط وهو يدبره وهو يقول في هدوء وثقه
- طمئن يا منتر هتربنت ، لقد تحسب من احط
حاضره كحاضره في حده ، حاضره كل شيء على حده
طمن

• • •

م بكده حبوب مروح حتى طافري غلبوكوتر يتلاني حده
دو تبحر لاجره حول حطام غلبوكوتر ادهم ، حتى
يدب بده من حديد يدب يضر حكن وكه باسحق

يدب ، ثم فربط ان حركت وبرر منها رجل تحسب اطر له
من حدة الورد

وجل يدغى (ادهم حوى)

كاتب بشر له قد اكتسب بلون اصيل الى اثر في حده ان
يحد تحب حده من التلوح لا كثر من ربع ساعة كاملة وكاتب
اطرافه لرحل في حده ، وحده تتردد في حده في حده
ولكنه كان على حده الحيلة

وحده هو المهم

و حده ادهم يدب اطر له في فؤاد محاولا الصطب على
يدودة الفارصة ، يدب تسمى في حده ، وحسن الدماء
التي تحسب حول لقي الرصاصه امام وحده كفه وقوام
الاعلام التي لم يدب في حده من فؤاد رأسه حتى حده
لحده ، وهو يتحد في حطوات مرفعه نحو حطام غلبوكوتر

كان قد نجا من نوب تحقيق حده مرفق يدب طبق له
سحابة ونعاني ، وحده فقد نجا في القصر من غلبوكوتر
فد حطه واحده من انفجارها ، وحده سحب التلج التي
سأرب الر لا انفجار عن عيون فالدي نظامه نقد يدب

حتى غمرته الطلج واسعة وهو يستلقي على وجهه فوق
التراب الصلبة ، واحتمل هو يرد القارص واحتمل جسده
ثلاث لآلام التي يشعر بها حتى أصبحت نظائره تان
ولقد بدا له هذا أشبه بالمعجزة

بل هو معجزة حقيقية

معجزة أراد له بها الله سبحانه وتعالى أنه ينجو وأن
يواصل حياته من هؤلاء الأوغاد

وعباد خطاه ينجو بالله لو جود هذه النظائره
التي كويت أحدها ، في حوزة غريبك إدوارد وأباه
هذا أن غريبك لا يبقى في هذا العالم منظمه حاسوبيه
خاصة بل يبقى هدف أكثر قوة وحظيرة

هدف يحتاج إلى جيش حرك كامل

وعليه هو أن يوافق ذلك وأن يبدل حياته لتتخلطه إذا
ما قدر له أن ينجو ، والأبقى حتى مصرعه صائغا وسط حرم
من الطلج

١٠ - الطريق إلى الهدف

لقد ذهب جميعهم كوكب في غايه رفده
إلا أنهم من كل قطعه يذهبوا وسطه ، لقد سمعوا نباح كبر
لأن كآبه بعبادة شخص واحد ، قد سمعوا نباح لهم ، الذي
يخسوا مقاعدنا ، ومثل الطرائف في غايه ، يصبح في حوزة كبر
لهم ، أنه ودرجه كبر حوزة وسامه ، نرى لقب بعض
يود مستخدم ، الذي ينادى بصفتهم ، نرى من
في صبح خلاف ، في صحاحه من ربه ، حركته ينادي
تعاقد ، وكثيرا على بعد عنهم من خطاه ، فقط قداسة
يهو كوكب ، أسهل لنا في انصاف ، وحسن في حركه
يستطيع يذهب اليه ، حتى استعاد حسده حركته ، انصافه
حسد حرك كبر بعضه من نظام تعاقد ، حركه في نظام
كبريه ، وحده يقتضي في انصاف ، ونائب عباده حركه
دعنا على حسد من حركه ، كبرى حركته سمح
رما صاب قداسة في حركه منزهة ، ونسبح في حركه ، وهو
حسد

— عددان تحت خط لك مرصعة من هذه به صاحب
الصبح يا (هنريك إدوارد) :

منه في روحه عظيمة وشرح قصصه سطحي
منها ولديهما خطه ثم تحق في هيوكوسر وندب عهد
ينزع قاضي بكية السفين ، ملأه الطارية ، من
هذه الأسبوع وعاد في فطنتي بروحه وحدثت بطن
اسفل حداته بواسطة الأسلاك حتى حكته نسيها : خط
لغائض ويصير لها ، من اسبوع عظيم

— أعتقد أن هذا يلي بالفرحي

كان عند الملك قطع خطه هيوكوسر يصح عنه
ما به لا حتى غيب وبعده عامه سوى ما به
في التزكج على الجليل

ودفع دهم لغائض في نواح بضمه من خط
بر لاجبه اتعجب من عو هدف

لحو شركة (هنريك)

أو لحو تهايه ،

• • •

ساعة كانه اندفع خلافا دهم من تهايه في الشرع

وسط برودة فارعه تحمها في مساله نادرة حتى لاج له من
سركه مع حبيب الشمس وسعد بظلام وهبوط دارة
البرودة إلى الحسنيين تحت الصغر

أو قف أنهم ، حنف لاه ثلجيه فريفة وعظمن من
لا حبه تصحمت وحصدت بدمه وهم يراغب حبي في
هيمه ومان حتى يس مدحلا و حد دون أن يرى حارسا
واجلا حول المكان

وكان بضمه ان مطلق كلها مرالبه بالاب التصويم
التصويمه التي نقل في هريك ، كل ما تحدد وما بدور
حول المكاب وكان بضم ن الوصو ، في منى الشركة بعد
منحجلا حتى مع حول نظام

ونكر عليه ان يصل الى هناك مهما كان لكس
وعقد حامية وهو يكثر في عقل والبرودة من حونه
تزداد وتزداد ، وأطرافه تتجعد في وضع السكون الذي
يتجده ، ليرد يكاد يصر عظامه ، ويحشد الدماء في عروقه
وفجأة تنقلب أساوره وأوسم في ملامحه الغضبي
لغائض ، وهو يحسم ملامحه

حادية رئيس الخراس

— كما لأمر أيا الزعيم

سعد هريش براف شانه بهمه في ليل فانه

(فريد دويك)

— ماذا تروى أيا الزعيم ؟

هو هريش ، انه في حيرة وهو يمشي في الليل

— بسبب ذى ب حده ، يمشي في حيرة سوى

ذلك السبب ، مصرى ، حتى ب يكره

في حده فريد دويك وهو يمشي في الشوارع

— كى ، مشيلا بستر هريش ، لا حدهم

من صابون نظيف

— خلف كلده من ليل ، هريش الذى يمشي في

حرف

— سارمى وحلى في الصباح ، بكر يمشي من حده

— يمشي في ليل حتى يمشي في النهار يمشي

انقسم (فريد دويك) ، وهو يقول

— انك يمشي في حرف واحد حده به ، يمشي به

مط هريش يمشي ، هو يمشي شانه في ليل

واهم ، يمشي في ليل

— ونما يا (فريد دويك) ، ونما ..

ولكن عقله لم يدا ابدا

— به حرفي حرمه حمله وهو يمشي به

مكث في نفس يمشي به فريد دويك ، وهو كل

مشي على حده به ، يمشي في ليل ، يمشي به

وهم يمشي ، وهو يمشي ، يمشي في ليل ، يمشي به

الوصف يمشي ، يمشي به

— يمشي به ، يمشي به ، يمشي به

مشيها في الشوارع

يمشي به في حرف

— يمشي به ، يمشي به ، يمشي به

يمشي به ، يمشي به ، يمشي به

يمشي به ، يمشي به ، يمشي به

يمشي به ، يمشي به ، يمشي به

— يمشي به ؟

ثم يمشي به ، يمشي به ، يمشي به

يمشي به ، يمشي به ، يمشي به

يمشي به ، يمشي به ، يمشي به

و صحن وكل منهم ينمى انباء الآخر في سرعه يعود الى
مسي مكينه المروءة حبب بينهم بالذهب والرشه
وسبها كان حدهم بدور حزب سه فريفة فتح سولا فادوا
يلون

— مر جبا ب ام عدد ب ملائكة سدو ب مائله هار
الطينا من قبل ؟

استد برحل في سرعه وصوب مدفعه برماس في
مصدر الصوب ب بكن ملائكة عبرت فجدة دواب ان يكون
لاصفاه دي امر على ذات فاسني ائدي عبر ملائكة كان
لكنه فوفية

نكته من جعبه اذهم صبرى

• • •

انبي اخر من طمعه من نكلته بعد نصف ساعة يدب
هم كدهم كامل وسط هذه نظم من نكته فاذهم ب بعد
عجالة وهو يقول

— الجميع الى هنا .

نكته الجميع الى حيث يذهب فاذهم وبعد نظاره ب
حدهم نكته طولا من دي قبل و به برحى فعبه ناكتر من

اللازم الا ان رغبته في العودة جعلته يتحامل ذلك . ويهوى في
طبعة امرأة -

— هل من نتائج ؟

جابه خبير في سرعه صحتها ففهم ب يعود

— النتائج ملية ياستدنى

اما الرجل فبراسه موافقا ثم استد ر . ونجه دي صبي

الشركة . وهو يقول

— حسب حيا بنا يعود

وخرجت جميع في صفوف سريره نحو نسي بدي ففهمت
أبويه لا متفاهم ومدي اذلال ل احب اذهم . حيا أغنى
اناب حلقهم وانكته فاذهم بدي بفريرة ل هيريك ب في
عن نكته لاهرون ب مأكهم

ال عدوا بفصل احدهم وغاب في مدخل حالي

فود أن يفتت إليه الأتخرون

تقد كان (أذهم صبرى)

وانكته كان هذا مدخل حادسي هو أژب الطريق دي
الهدف

الهدف القاتل

١١- وكر المياطين

بحرك ، ذهب داخل مكان في خطوط هادئة حتى
لا يرى شيئاً وينفطع هرباً حركاته هريه غير لآه
تستمر مستمرة في كل مكان ، وبعد نصف دهنه وجهه
وهو يتأمله لآلآه هريه مشرق في كل مكان

كأن هناك كبر من لسان يدسب ، فذهب
لظنرب والصور يك نقادة لظنرب وذهب
وذهب هادئة من يدافع الرمايه وسدسب وذهب من
بوصاصب من كل لأخيرة والأخيرة

كان لمكان في واقع الأمر مبعها صحنه نده حيرة حبه
يكفي لشده حبه دونه عظمى ، وكان هذ ينص مع هدف
ذهب وشكوكه في ان هدف (هربك) يهوى بتحس
كسر وبهاورة في عه حويه في القوة وسيهره ونس
مدهنه ان يكون هدف ذلك النحوب هو احلال كدها
كدها بل ورسا يتجاوز ذلك في احلال بولآلآه المتحدة
الأمريكية نفسها

و لكن كيف يتفق ذلك مع رساله كل هذه لأعداد من
الجواسيس إلى (مصر) ؟

و علاقه مصر باحلال كده والولايات
المتحدة ؟

كلا هات هدف حبوب يهي به هربك هدف
يقوى لقص ولكن ، يتحده ذهبه
هدف هذ يدع حد سيهره نكدهه
السيهره على العالم اجمع

• • •

ذهب بكيف من حاس ذهبه وذهب على
ذهب هربك ، مستطيه وحبه خاص كله فانه
خطوات حدها لأخر ، والعزم نحو مقصد كبير واستطيه
يستطيع ان يهوى نظوى الذي يهوى سطح من وسيله
هذ نظوى لأخرى في مقصد سطح بالسمه في سطح
من الذي يهوى هربك مستطاله ولكن هذ ، على
حاصو ، و (هربك) حظه يدلف في حجرة حبه نظل
بالدب على في عجب تفعل لفتح ندهه خاصة بهههه
هربك حاصو ، حده حمره هذ ندهه ويهوى بالآفريه

مضيق ، وحررت نحو فتحة التجويف ، ثم طرح محله داخلها
وتعلق بمخاطب ، وألقى نظرة على أسفل ، حيث تولى المصعد
الخاص في الطابق الثاني ، وتعلق بأسلاك المصعد ، وأخذ
يحط أبدا في سرعه حتى استقر على سطحه ووقف ساكنا
بعض ثوانى ثم فتح فجوة لآمان في سطح المصعد ودفع
في هذه الفتحة الرشاش في حذوه له لتصوير قاعه بمسيرة
في به سرعه ، وفقد من المصعد

والحرارة مكتب ، هنريك ، ، تولى شانه —
حارس المصعد عن عمل الحور ، وكان هذا حيث —
قلب هنريك ، ، ويصرخ هو في بولر دذر —
العجب ان ، هنريك ، اكتفى بالترويج بكفه في حذوه ، وهو
يقول له (فون قريش)

— أمر الرجال بفتح المصعد

مخيم (فون هنريك) في قلب

— وبكى

فاطمة (هنريك) في بروك

— الفعل ما أمرت به

م اسرحي ل حذوه ، وأشعل سيجاراً فاحترق ثقت
دخانه في حذوه ، مسطرحا

— حذو قوري لافون ثقت اخفى به فون قوريث
ان كل شيء يسبح على ما يرام كل شيء
نحو الحرس لا بهه تفقد المصعد ، طبعاً لأوامر
هنريك ، وشهر كل منهم ملزمه وحفظ أحدهم على
ر باب المصعد ، فالتفت باب في حذوه
ونكس ما حدث بعد ذلك كان بعد ما يكون عن حذوه
كان عامره

عاصفة السماء (ذهب صبرى)

— يفتح رجل واحد من حراس الأربعة في المصعد ،
وصف دقيق ما حدث ، بعد فتح باب المصعد الخاص
كل ما يتعلق عليه الأربعة ، هم أن عاصفة من القصاص
و تركلات قد اندهب من المصعد ، وهرب عن أبوابهم
وفكوكهم ، منهم في سرعه وبخاطب مدخلين ، وأن الظه
قد زاد فحاه ، وكشف عقوقهم واحسانهم قبل ما يدور
حذوهم ما حدث على الرغم من أنهم موهوبون للفتان الصيف
المفروض .

(ذهبت ، وحده كان يستطيع ان يخطي ذنب الوصف
الدهيق فهو الذي حطم الف حارس لأون وهم أسان

اما سوي حسن ساعات وبعدها مستحاج الي حسن ساعات
اخرى لتوضيح (ي) باقى (و الله سبحانه وتعالى يعلم
مضى بصل الى (السحر)

والمرب مؤه اخرى لى ضيق . وهي لقول فى تزك
- ونحن نقول انك سحر ما نفى سرعه لعاونه
(اذهب) ١٩

عقد حاجيه وهو يهضم

- (اذهب) هو عو من يهاون نفسه ياد مسي ،
مذله من اد وعودنا بالنسبه الى (اذهب) من يدوى أكثر
من حصة صغيرة يحاول مائدة حيل
محمص فى صوب الحرب الى بكاه
- يمكن نفس بشر انه فى سطر ياد قدرى عطر
هائل

احاط الظلام بظل (اذهب) طويلا

ظلام دافس عميق ، ماله من قزار

ثم ظهر بصيص من الضوء وسط الظلام واسع
واسع حتى عاد دمه الى وجهه دمه واحد

مر (اذهب) يمدح شديد وبلاد هائيه فى عتفه
وكفيه وكفى منه (اذهب) لاوى نه تمدد فوق مائدة وحاجيه
باردة يمكن محضى والقدس يقيود حديدية عينه
- (اذهب) فصح عبيد لى بده بطريقه ، حيا شريف
و (اذهب) (اذهب) (اذهب) (اذهب) (اذهب)
حيل لى متعاضل لانه واوحده وبرسم على شقيه
متاع ودها كم قدر من السخرية وهو يقول

- (اذهب) كى تصور (اذهب) قد بلف هذه
لده من سوء سى فى مدات لاصول من الحليم
ولاشك لى (اذهب) (اذهب) (اذهب) (اذهب) (اذهب)
كلها

عقد من ذببت حاجيه (اذهب) (اذهب) (اذهب)
ل حو بلسه هرب لى هدوه (اذهب) (اذهب)
- (اذهب) (اذهب) (اذهب) (اذهب) (اذهب)
(اذهب) -

عقد دمه صمكه بخره عانيه حطت فوق دريت
بعتبط عصا . ويحط الى صمط -
- مديح من كره (اذهب) (اذهب) (اذهب)



کمر بند نموده ایوان به طرف چپ رفته خواب
نارده ، مکتب المصنفین والقدمین

فانعمه هنریف باساره صافه من بدو ووجه
(انهم) ، قاتل ال هلو

— ایچ دمنر دهر ، عا جل باد حق صبه
مصاب د صبه فی شعث خداجه من زاده د بذر من
مخلف و بکد — حق نوحه من ذلت به اوقعت راک
حمرات رجعت فی دصون و هبا احدث طر
حمره من مستط به خدجه دهره قاتل دهر
رجل دهر دهر سپال الا من بصره بدقیقه انان جل
رائع الحق

مرمت صبه دراج سانه اده ، صبه دهر پند نه

— ویکنت لا محله برعه

وتنه قیل آن یزداد فی هلو

— بعد بکد خدجه دهره حسی و صفت و نس

دصفا صبه دمنر و بشارت بدهره و حدت دمن
کتاب دهره دهره صبه صفتی دات ال مره دهر
در حدت حق حدت شاف و دهره بکد صفت و صفت
دهره دهره دهره دهره دهره دهره دهره دهره
نویس دهره دهره دهره دهره دهره دهره دهره
مبارک شیه کا نرفه قاتا

ثم انقسم في وهو ، وهو بواصل

منه ولين ان ينال الفجر وان تصو انك قد هربت
حراسي لاربعه يعني ان تعلم ان هؤلاء برحان لاربعه
اندى عظمهم بالهضبت وقد عيك و يكونو رحان حراسي
الحصن ميين بل محرد وبعده حراسي عاذين فلهذا طلب
او عتك من يكلف همك وبعده رحان في هذه وبعده حراسي
حضور ميين بامسر دهم ، ولتكت - وعمل برغمه من
دبت - الرب عشان تشده كما دفعي طلب المرد من
المعلومات عتك ، من (الموصاد)

عقد دهم حاحيه وهو بسانه

من هل تقى الى (الموصاد) ١٩

خط (هنريك) في اشككار

— (الموصاد) ١٩. كلاً بالطبع

وعادب ابيه الشباقة ، وهو بمنظر د

— ان هدف دوله (الموصاد) هو ، من تسجل
الفراب ، كما يكونون دالم ، على الرغم من لغتي باستحاده
عدهم لى عفن هذا الخداع الا انسى اراه هدف شديد
لتوصع فهدى ان يتجاوز كمبر

برك عباد على نحو فرس في حدود وهو برفع

هاتك ، ويقول في صخر

— هذا من لغتي الشرقى في لغتي صروب بامسر

دهم ، من سرقى واسب الى عربى الولايات

المتحدة

من دهم دهم وهو برفع في لغتي صروب

فوى

من دهم دهم حاحيه الحاحيه الحاحيه كليه بامسر

دهم

• • •

١٢ - إمبراطور الجون ..

مضت دقيقة كاملة و (أدهم) يحدق في وجه (هيريك)
في دهشة بالغة ..

كان ما نطق به (هيريك) هو نفسه ما فكر به (أدهم) ..
إلا أن الخليفة أدهشه ..

ولم يكد .. وجد (أدهم) نفسه يبتلع في سحط

.. ياتلك من مخونه !!

برقت عين (هيريك) في وحشية ، وصاح وهو يفرح بدراجه
في قرا :

.. محزون !! .. محزون لأنى أسعى لتحقيق حلمي وعماء
البشرية منذ الخليفة !! .. سترى ما الذى سيفعله هذا المحزون أيا

العصرى .. سترى كيف سأصبح يوماً إمبراطور كوكب الأرض ..
هاتف (أدهم) في حدة :

.. إمبراطور كوكب الأرض ؟ .. بل قل إمبراطور الخلق
والجائن ! .. إن السيطرة على العالم أجمع حلم بعيد الشال أيا
الوعيد .. لقد فشل عظماء قبلك ، أنهم فكروا في هذا ..

حاول أن تغلب صفحات التاريخ .. واستعبدت أنت أول من
يتعاضد هذا النوع من الجون .. لقد سبقك إليه
(الإسكندر الأكبر) .. و (نابليون بونابرت) ..
و (أدولف هتلر) .. و ..

النفذع (جون تيريك) يبتلع في غضب

.. لم يكن (أدولف هتلر) محزوناً .. لقد كان عبقرياً ..
كان أعظم (رعيم سياسي في العالم) ..

أخلاق (أدهم) ضحكة ساخرة ، وقال

.. هذا واضح أيا الأناى .. وأمر أعظم وهو حه هو
استحار عبقريتك هذا .. بعد أن سطم اقتصاد دولته وجيشها
علمه المحزون ..

هم (جون تيريك) بالإسكندر العاضب مرة أخرى ..
ولكن (هيريك) اندفع يقول في حدة :

.. فليكن (هتلر) عبقرياً أو محزوناً ، وليذهب إلى الجحيم
سواء كان هذا أو ذاك .. إننى لست (أدولف هتلر) ..

ولست (نابليون بونابرت) .. إنسى (هيريك (أدولف) ..
وسامح عن قريب سيد هذا العالم

هاتف (أدهم) في حق :

— وكيف تنوى أن تحقق هدفك أيها الإمبراطور المجدد ؟

والمر (هنريك) في قوة ، واستعداد هديته فجأة ، وهو
يحتدل بالتلا :

— نعم .. هذا هو السؤال الصحيح .

وبدا الاهتمام الشديد حل ملاحظه ، وفي نيته ، وهو
يستطرد :

— إن العالم الآن على سافة بركان أيضا العصى ..

(روسيا) و (أمريكا) لصراع كل منهما بالآخرى ..

و (إسرائيل) فتعزّش بالندول العربية في الشرق الأوسط ..

و (آسيا) تلهب بصراعات داخلية .. و (إفريقيا) لحارب

الفرقة العنصرية .. و (أوروبا) تلهب بصراعات طائفية

وإثاريات اقتصادية ، و (أمريكا الجنوبية) تشتعل

بالانقلابات التي لا تبدأ ولا تنتهي .. انظر إلى العالم كله ،

تجدّه يتناحر ويتصارع ، فيما هذا هنا .. و (كندا) .. على

مشارف القطب الشمالي .. ومن هنا .. من الجهة التي

لا يتوّلّعها أحد ، سيداً غزو العالم ..

فهم (أنهم) في صحرة :

— إنك لم تحب عن سؤال بعد ..

لجاهل (هنريك) هذا التعليق ، وهو يستطرد في مشوه :

— لن يمكنك أن تصوّر عدد الجواسيس النابضين في ، في

كل الدول ذات المواقف الحيوية ، والاستراتيجية في كل أنحاء

العالم .. حتى أنا أعجز عن معرفتهم ، لولا أنني استعطف بكل

المعلومات عنهم في أسطوانة كمبيوتر دقيقة ، داخل عملي سرى

في جنوبي .. بكفى أن تعلم أن مرقاتهم الشهرية تكلفني عشرة

ملايين دولار .. هل يمكنك هذا فكرة عن عددهم ؟ .. إن

مهمة هؤلاء الجواسيس هي جمع أكبر قدر من المعلومات عن

تلك الدول ، واستغلال نقاط الضعف والخطأ في أنظمتها

وحكوماتها ، وأهل شعوبها لإشغال القنن والثورات ، حينما

تحين ساعة الصفر ..

وأطلق صيحة شيطانية جنونية ، قبل أن يردف في

الفعال :

— وفجأة .. وفي ساعة أحددها أنا ، تشتعل الثورات في

كل الدول الكبرى ، وسعيتهم لثبوت أمنها الداخلي ، وفي نفس

اللحظة تشتت الشرارة من هنا .. من (السير) .. وأسفن

الحرب على كل النظم والدول ، في الوقت الذي يعجزون فيه

عن إقائي ، وحصد هجومى ، ولئن عسى وقت طويل حتى

يستلم الجميع ، وأصبح أن إمبراطور العالم ..

سط (أدهم) شفيه . وهو يقول في الزداع
— اسحق وألفه لحطة سمعها في حياي كلها .. إن لحطتك
لا تصلح لاحتيال قرية صغيرة في دولة من دول العالم الثالث
صرخ (هريك) في غضبه

— سري .
ثم لم يلبث أن اعتدل ، وهو يقول في ضحكة
— كلاً .. إنك لن ترى .. لن تكون هنا تروى
وأشار إلى الحجرة التي خلفها ، وهو يقول
— هل تعرف ما هي هذه الحجرة يا مسر (أدهم) ؟
إننا نطلق عليها اسم حجرة اختبارات التجميد . وهنا يتم تجميد
أسماءنا قبل تعذيبها . ونحن نستخدم فلدا غار البيروجين
السائل ، بحيث يتم التجميد خلال دقيقة واحدة
والعنى نحو (أدهم) . وهو يردف في سخرية :
— هل سبق لك أن رأيت سمكة قطية تمسدة يا مسر
(أدهم) ؟

انسم (أدهم) في سخرية ، وهو يقول
— إنها معادى أجل منك بالأكيد .
سط (هريك) شفيه . واعتدل قائلاً :

— إنك لا تصلح للتعامه يا مسر (أدهم)
ثم لوح بفراجه ، قائلاً في الضحكة :
— أراهن أنك ستبدو أكثر وسامة داخل قالك من الخارج
يا مسر (أدهم) .

وأطلق ضحكة ساخرة ، قبل أن يسأله :
— إلى أين تحب أن تصدرك يا مسر (أدهم) . بعد
تجميدك .

انسم (أدهم) في سخرية ، وهو يقول في نزود
— احسن أيا أوعد .. إنك لن تجد الفرصة لذلك
عقد (هريك) حاجيه في غضب ، وأشار إلى رساله قائلاً
في صرامة :

— قدامو الجميع حجرة التجميد . وليستعد القتيون
لأجراء عملية تجميد خاصة .
ثم نظت إلى (أدهم) . وقال في برود شديد
— الزداع يا مسر (أدهم) .

أطلق (أدهم) ضحكة ساخرة ، وشاهد الجميع يغادرون
حجرة التجميد . ويفلقونها خلعهم في إحكام ، ويدأله حوفا

شديد البرودة ، ونحيب إلى أنه يرى الموت وهو يزحف نحوه ،
في رداء للجنى ..
رداء تحت العفر ..

• • •

(نهاية الجزء الأول ، وبنيه الجزء الثاني)
(الجليلد المستعمل)

رقم الإصدار : ٢٩٩٩